

من قال فيه ابن حجر في تقريب التهذيب

# "مقبول"

وخرّج له البخاري في صحيحه اعتباراً

( جمع ، ودراسة ، وتحليل )

الدكتور مبارك سيف الهاجري (باحث أول)

الأستاذ المشارك بقسم التفسير والحديث

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة الكويت

الدكتور وليد محمد الكندري (باحث مشارك)

الأستاذ المشارك ورئيس قسم التفسير والحديث

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة الكويت

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م

# المقدمة

## بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ونستعين به ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ }<sup>(١)</sup>  
{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا }<sup>(٢)</sup>  
{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيداً (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً }<sup>(٣)</sup>  
أما بعد :

فعلم الرجال من أهم العلوم الموصلة إلى معرفة أحوال الأسانيد الناقلة للأخبار لا سيما ما يتعلق منه بالجرح والتعديل ، وما قيل في الرواة - نقلة الأخبار - من أحكام خاصة أطلقها عليهم أئمة الجرح والتعديل لبيان مراتبهم من حيث الجرح والتعديل .  
وممن كان له العناية الفائقة بهذا الجانب الحافظ ابن حجر ، وهو شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني الشافعي ، المتوفى سنة سبع وخمسين وثمانمائة رحمه الله تعالى ، ومن أشهر كتبه المتداولة في ذلك كتاب : "تقريب التهذيب" ؛ لدقة عباراته فيه ؛ ولاهتمامه برواة الكتب الستة ، وهم أشهر من نقل الأحاديث ، وعليهم مدار الرواية .

(١) سورة آل عمران : آية ١٠٢

(٢) سورة النساء : آية ١

(٣) سورة الأحزاب : آية ٧٠ - ٧١

وقد قال ابن حجر نفسه في مقدمة كتابه هذا : "... أنني أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه ، وأعدل ما وصف به ، بألخص عبارة ، وأخلص إشارة ..."

واهتم العلماء في كتابه هذا ممن بعده ، وقد سهّل للمشتغلين في هذا الفنّ النظر في أحكام الرواة على منواله ، وسبر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم لاستخلاص قول مجمل فيهم محاكاة لطريقة ابن حجر في تقريبه ، وفي الغالب الأكثر ما يقنع الباحث بخلاصة هذا العالم الفذّ - نعني ابن حجر - رحمه الله ، ولا حرج أن ينقص منها أو يزيد فيها أحيانا ، مستفيدا من عبارة غيره من أهل الاستقراء كالحافظ الذهبي رحمه الله .

ومما يشكل من عبارات الحافظ ابن حجر في كتابه هذا ، ما ذكره في المرتبة السادسة من مراتب الرواة المذكورين فيه ، وهي : "من ليس له في الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه ما يُترك حديثه من أجله ، وإليه الإشارة بلفظ : "مقبول" ، حيث يتابع ، وإلا فليّن الحديث" .

فانظر إلى قوله بعد : "حيث يتابع ... " ، فهذا يعني أن من كان من الرواة في هذا الكتاب وحكم عليه ابن حجر بقوله : "مقبول" ، فإنه لا بد أن يكون قد توبع ليصلح له هذا الحكم بأنه مقبول وإلا فإنه ليّن الحديث ، ومعناه أن الحكم على حديث هذا الراوي يكون بالضعف إذا لم نجد له متابعا .

ومن نظر في كتاب تقريب التهذيب وجد جملة من رواة الصحيحين أو أحدهما قد حكم عليه الحافظ ابن حجر بهذه المرتبة ، مع أنه لم يرد فيه جرح أصلا ، فيستغرب الناظر إلى عدم اعتبار ابن حجر لإخراج الشيخين أو أحدهما لحديث هذا الراوي في صحيحه ، مع أن حال أمثاله من رواة الصحيحين - في الجملة - الحكم لحديثه بالصحة أو الحسن ، أي أنه مقبول الرواية ، إن سلم من جرح النقاد له ، وسلمت روايته من الشذوذ والعلة ، واتصف بقية الإسناد بشروط القبول المعروفة .

ولذا كان هذا المشروع للكشف عن أحوال هؤلاء الرواة ، ومناقشة الحافظ ابن حجر في حكمه هذا لمثل هؤلاء ، ممن خُرج له في الصحيحين أو أحدهما ، واستقصاء أقوال النقاد وأحكامهم على هؤلاء الرواة وأحاديثهم ، ومن ذلك النظر في كلام ابن حجر نفسه في كتبه الأخرى .

وفاتحة هذا المشروع خرج بحثنا الأول ، مُقتصرًا فيه على من خُرج له البخاري في صحيحه احتجاجًا ، وقد جعله ابن حجر في تقريب التهذيب في المرتبة السادسة ، وأطلق عليه قوله : "مقبول" .

ثم خرج بحثنا هذا ، وهو : فيمن قال فيه ابن حجر في تقريب التهذيب : "مقبول" ، وخرَّج له البخاري في صحيحه اعتبارًا ، نعني تابعا أو شاهدا أو مقرونا .

وسيعقب هذا البحث تنمة هذه السلسلة - إن شاء الله تعالى - فنفرد كذلك :

١ - من قال فيه ابن حجر في تقريب التهذيب : "مقبول" ، وخرَّج له مسلم في صحيحه احتجاجًا .

٢ - ومن قال فيه ابن حجر في تقريب التهذيب : "مقبول" ، وخرَّج له مسلم في صحيحه اعتبارًا .

خطة البحث :

قُسم البحث إلى مقدمة وفيها : خطة البحث وأهميته ومنهجه ، ثم التمهيد وفيه بيان مكانة رواية الصحيحين أو أحدهما ، ثم ذكر التراجم المدروسة مرتبة على حروف المعجم ، ثم خاتمة البحث وفيها نتائجها ، ثم قائمة المراجع والمصادر التي تم العزو إليها خلال البحث ، ثم فهرس الموضوعات .

أهمية البحث :

تظهر أهمية البحث في الأمور الآتية :

١ - كتاب تقريب التهذيب لابن حجر - رحمه الله - من المصادر المهمة التي

يستعين بها أهل العلم في معرفة خلاصة أقوال النقاد في أحوال الرواة ، مما يترتب عليه

الحكم على الرواة من حيث قبول رواياتهم أو ردّها ، أو قبولها من وجه دون وجه ، أو الاعتبار بها في المتابعات والشواهد .

٢- أن الرواة الذين خرّج لهم الشيخان أو أحدهما في صحيحه ، اعتبر ذلك مزيّة لهم ، وتزكية لهم ، ما لم يرد ما يخذش فيه ، فينظر حينئذ إلى كيفية إخراج الشيخين أو أحدهما لحديثه في الصحيح .

٣- من جعله ابن حجر في المرتبة السادسة من مراتب الرواة في تقريب التهذيب ، وهو من قال فيهم : "مقبول" ، لا يُقبل حديثهم إلا إذا توبعوا عليه ، ولذا فهم دون أصحاب المراتب التي سبقتهم ، فليس حالهم كمن قال فيه : ثقة أو صدوق أو لا بأس به ونحوها ، ممن يُصحح حديثهم أو يُحسن من غير حاجة للبحث عن تابع أو شاهد له .

٤- من لم يفتن من أهل العلم إلى إخراج البخاري في صحيحه لبعض الرواة ، وهم ممن قال فيهم ابن حجر : "مقبول" ، ربما ضعّف أحاديثهم إذا لم ير لهم تابعا أو شاهدا ، وفاته النظر في إخراج البخاري لمثل هؤلاء ، وربما أوث ذلك خطأ في الحكم على أحاديث هؤلاء الرواة .

٥- معرفة الحكم على الراوي الذي قال فيه ابن حجر في تقريب التهذيب : "مقبول" ، وقد خرّج له البخاري في صحيحه ، بعد تتبع ودراسة أقوال النقاد فيه ومنهم ابن حجر نفسه .

منهج البحث :

١- تمّ جرد كتاب تقريب التهذيب لابن حجر واستخلاص جميع التراجم التي قال فيها : "مقبول" ، فبلغت نحو ( ١٥٦٥ ) ترجمة .

٢- ثم فرز التراجم التي رمز لها برمز البخاري ومسلم أو أحدهما ، فبلغت نحو ( ١٠٨ ) ترجمة ، وهذا من غير من خرّج لهم البخاري تعليقا أو خارج الصحيح ، وسوى من خرّج لهم مسلم في المقدمة فقط .

٣- ثم فرز التراجم التي رمز لها بالبخاري سواء شاركه مسلم فيها أم انفرد بها  
دونه ، فبلغت نحو ( ٣١ ) ترجمة .

٤- ثم مراجعة أحاديث هؤلاء الذين خرّج لهم البخاري في صحيحه من صحيح  
البخاري نفسه ، والنظر في الكيفيّة التي خرّج بها أحاديثهم ، فمن خرّج حديثه في باب ولم  
يخرّج حديثاً آخر في الباب نفسه سواء ، أو لم يذكر له في الباب تابعا أو شاهداً للحديث  
نفسه ، اعتبرناه محتجاً به ، وما عدا ذلك ممن ذكر له تابعا أو شاهداً في الباب نفسه كان  
إخراجه له للاعتبار أي في المتابعات والشواهد فحسب .

٥- رُتبت تراجم هؤلاء الرواة ممن خرّج لهم البخاري على حروف الهجاء ، بداية  
بأسماء الرجال ثم كناههم ثم النساء .

٦- تبدأ الترجمة بكلام ابن حجر في تقريب التهذيب .

٧- ثم بيان طريقة البخاري في إخراج حديث هذا الراوي في صحيحه .

٨- ثم بيان حال الراوي ، وحكاية كلام أهل العلم فيه ، وذكر من خرّج حديثه في  
الصحاح .

٩- ذكر خلاصة في آخر الترجمة تبين الحكم على الراوي صراحة ، وحكاية ما  
إذا كان لابن حجر نفسه قول آخر في الراوي سوى ما جاء في تقريب التهذيب .

١٠- سلطنا مسلك الإيجاز ، وعدم الإطالة قدر الإمكان ، دون الإخلال بحكاية  
بعض النصوص بتمامها إذا لزم الأمر .

# التمهيد



الرواة الذين خرَّج لهم البخاري ومسلم في صحيحيهما ، أو خرَّج لهم أحدهما في صحيحه ، لهم مكانة عند أئمة الجرح والتعديل ، وذلك لعلو مكانة هذين الكتابين عند العلماء ، ولذا تجدهم يحرصون عند كلامهم في الرواة ببيان ما إذا كان هذا الراوي خرَّج له الشيخان أو أحدهما في صحيحه ، فهذا يرفع من حال المترجم له .

وقد تتابع أهل العلم في الثناء على من خرَّج له الشيخان أو أحدهما في صحيحه ، ولا يُلتفت إلى كلام من جرَّحهم إذا لم يكن له وجه قوي ، ويبيِّن سبب جرحه ، وما ذاك إلا لمعارضته لصنيع هذين الإمامين أو أحدهما .

قال ابن دقيق العيد : " ولمعرفة كون الراوي ثقة طرق منها :

إيراد أصحاب التواريخ ألفاظ المزكِّين في الكتب التي صُنِّفت على أسماء الرجال ، ككتاب تاريخ البخاري وابن أبي حاتم وغيرها .

ومنها : تخريج الشيخين أو أحدهما في الصحيح للراوي ، محتجِّين به .

وهذه درجة عالية لما فيها من الزيادة على الأول ، وهو إطباق جمهور الأمة أو كلهم على تسمية الكتابين بالصحيحين ، والرجوع إلى حكم الشيخين بالصحة ، وهذا معنى لم يحصل لغير من خرَّج عنه في الصحيح ، فهو بمثابة إطباق الأمة أو أكثرهم على تعديل من ذُكر فيهما .

وقد وُجِدَ في هؤلاء الرجال المخرَّج عنهم في الصحيح من تكلم فيه بعضهم ، وكان شيخ شيوخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي<sup>(١)</sup> يقول في الرجل يُخرَّج عنه في الصحيح : " هذا جاز القنطرة " ، يعني بذلك أنه لا يُلتفت إلى ما قيل فيه ، وهكذا نعتقد ،

---

(١) هو شرف الدين علي بن المفضل بن علي ابن القاضي أبي المكارم المقدسي ، ثم الإسكندراني ، المالكي . المتوفى سنة إحدى عشرة وستمائة . قال فيه الذهبي : " الشيخ الإمام المفتي ، الحافظ الكبير ، المتقن " ، وقال أيضا : " وكان مقدِّما في المذهب ، وفي الحديث ، له تصانيف محررة " ، وقال أيضا : " وكان ذا دين وورع وتصوُّن وعدالة وأخلاق رضية ومشاركة في الفضل قوية "

انظر ترجمة في سير أعلام النبلاء ٢٢/٦٦-٦٩

وبه نقول ، ولا نخرج عنه إلا ببيان شافٍ وحجة ظاهرة ، تزيد في غلبة الظنّ على المعنى الذي قدمناه ، من اتفاق الناس بعد الشيخين على تسمية كتابيهما بالصحيحين ، ومن لوازم ذلك تعديل روايتهما . نعم ، يمكن أن يكون للترجيح مدخل عند تعارض الروايات ، فيكون من لم يُتكلّم فيه أصلا راجحا على من تُكَلِّم فيه ، وإن كانا جميعا من رجال الصحيح ، وهذا عند وقوع التعارض .

ومنها : تخريج من خرّج على الصحيح بعد الشيخين ، ومن خرّج على كتابيهما . فيستفاد من ذلك جملة كثيرة من الثقات ، إذا كان المُخرِّجُ قد سمّى كتابه بالصحيح ، أو ذكر لفظا يدل على اشتراطه لذلك ، فليتنبه لذلك ، ويعتني بألفاظ هؤلاء المُخرِّجين التي تدلّ على شروطهم فيما خرّجوه . " إلى أن قال : " والوجوه التي ذكرناها كلها راجعة إلى ما ذكرناه من وجود التزكية ، لكنها طرق مختلفة في معرفة التزكية ، التي يُستفادُ بالتنبيه عليها معرفة الثقات ، والسبيل إلى حصرهم وجمعهم ، والله أعلم . " (١)

فجعل ابن دقيق العيد من جملة ما يفيد توثيق الراوي - سوى أقوال المزكين له من أئمة الجرح والتعديل - تخريج الشيخين أو أحدهما له في صحيحيهما محتجين به ، بل من ذلك أيضا تخريج من خرّج الصحيح بعد الشيخين : كابن خزيمة وابن حبان ، ومن خرّج على الصحيحين : كالمستخرجات عليهما أو على أحدهما .

وقال الذهبي رحمه الله : " الثقة : من وثّقه كثير ولم يُضعّف . ودونه : من لم يُوثّق ولا ضُعّف . فإن خرّج حديث هذا في الصحيحين ، فهو مُوثّق بذلك ، وإن صحّح له مثل الترمذي وابن خزيمة فجيّد أيضا ، وإن صحّح له كالدارقطني والحاكم فأقلّ أحوله حُسْنُ حديثه . " (٢)

---

(١) الاقتراح في بيان الاصطلاح ص ٣٢٥-٣٢٩ ، وانظر : تدريب الراوي للسيوطي ٢ / ٨٩٤ حيث حكى كلام ابن دقيق العيد باختصار مفيد .

(٢) الموقظة ص ٧٨

فانظر إلى قول الذهبي : "ودونه : من لم يُوثَّق ولا ضَعَّف . فإن خُرج حديث هذا في الصحيحين ، فهو مُوثَّق بذلك ... " ، فهذا هو التوثيق الضمني الذي يدل عليه صنيع هؤلاء الأئمة ممن صحَّح حديث هؤلاء الرواة ، وكلام ابن دقيق العيد المتقدم يفيد ذلك أيضا .

وقد زاد الذهبي بعد في توضيح ذلك حيث قال : "من أخرج له الشيخان على قسمين : أحدهما : ما احتج به في الأصول . وثانيهما : من خرج له متابعة وشهادة واعتبارا . فمن احتج به أو أحدهما ، ولم يُوثَّق ، ولا غُمزَ ، فهو ثقة ، حديثه قوي . ومن احتج به أو أحدهما ، وتُكلم فيهِ : فتارة يكون الكلام فيه تعنتا ، والجمهور على توثيقه ، فهذا حديثه قوي أيضا . وتارة يكون الكلام في تليينه وحفظه له اعتبار ، فهذا حديثه لا ينحط عن مرتبة الحسن ، التي نسميها : من أدنى درجات الصحيح . فما في الكتابين - بحمد الله - رجل احتج به البخاري ومسلم في الأصول ، ورواياته ضعيفة ، بل حسنة أو صحيحة . ومن خُرج له البخاري أو مسلم في الشواهد والمتابعات ، ففيهم من في حفظه شيء ، وفي توثيقه تردد . فكلُّ من خُرج له في الصحيحين فقد قفز القنطرة ، فلا معدل عنه إلا ببرهان بين ."<sup>(١)</sup>

فتدبر قول الذهبي : "ومن خُرج له البخاري أو مسلم في الشواهد والمتابعات ، ففيهم من في حفظه شيء ، وفي توثيقه تردد" ، فهذا فيمن تُكلم فيهِ ، وغمزه بعضهم ، وأما من لم يُجرح أصلا ، ولا غمزه أحدٌ ، كحال هؤلاء الرواة الذين جمعهم بحثنا هذا ، فأخراج البخاري ومسلم لهم في صحيحيهما في المتابعات والشواهد يرفع من حالهم ، ولذا قال الذهبي بعد : "فكلُّ من خُرج له في الصحيحين فقد قفز القنطرة ، فلا معدل عنه إلا ببرهان بين" ، فهذه تزكية مجملة .

(١) الموقظة ص ٧٩-٨٠

ولذا كان مما يُستفاد منه في معرفة أحوال الرواة النظر في تصرفات الأئمة في مصنفاتهم مع هؤلاء الرواة ، واعتبار شروطهم في مصنفاتهم لا سيما من اشترط إخراج الصحيح ، والاستفادة من ذلك في تزكيته لمن خرّجوا له من الرواة فيها ، فأفاد ذلك توثيقهم الضمني لمن رَووا عنه ، على الكيفية التي خرّجوا بها أحاديثهم ، وعلى هذا يمكن تزكية من خرّجوا له ، وقبول حديثه - تصحيحا أو تحسينا - بحسب ما يلتحق به من شرائط وضوابط ، يمكن ذلك وإن لم نقف على أقوال المزكّين لهؤلاء ، مع سلامتهم - بلا شك - من جرح أو غمز معتبر .

وقال السخاوي رحمه الله ، بعد أن ذكر جملة من المصنفات في الرجال على اختلاف أنواعها سواء في الثقات أو في الضعفاء أو اشتملت على الثقات والضعفاء جميعا ، قال : "فهذه مظان الثقات والضعفاء غالبا ، ومن مظان الثقات : التصانيف في الصحيح بعد الشيخين ، وكذا من خرّج على كتابيهما ، فإنه يُستفاد منها الكثير مما لم يذكر في الكتب المشار إليها"<sup>(١)</sup>

ولما تعرض ابن القطان الفاسي - رحمه الله - لحفص بن بُغَيْل ، فقال : "لا تُعرف حاله"<sup>(٢)</sup> ، تعقبه الذهبي بقوله : "ابن القطان يتكلم في كل من لم يقل فيه إمام عاصر ذلك الرجل أو أخذ عن عاصره ما يدل على عدالته ، وهذا شيء كثير ، ففي الصحيحين من هذا النمط خلق كثير مستورون ، ما ضعفهم أحد ، ولا هم بمجاهيل"<sup>(٣)</sup>

ولما ذكر ابن القطان الفاسي أيضا مالك بن الخير الزبادي ، قال : "هو ممن لم تثبت عدالته"<sup>(٤)</sup> ، تعقبه الذهبي ، فقال : "يريد أنه ما نصّ أحد على أنه ثقة ، وفي رواية الصحيحين عدد كثير ما علمنا أن أحدا نصّ على توثيقهم ..."<sup>(١)</sup>

(١) فتح المغيـث ٤/٣٥٣-٣٥٤

(٢) بيان الوهم والإيهام ٤/١٧٠ (١٦٣٧)

(٣) ميزان الاعتدال ١/٥٥٦ (٢١٠٩)

(٤) بيان الوهم والإيهام ٤/٣١ (١٤٥١)

وقال ابن حجر : " ينبغي لكل منصف أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأي راو كان مقتض لعدالته عنده ، وصحة ضبطه ، وعدم غفلته ، ولا سيما ما انضاف إلى ذلك من إطباق جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين ، وهذا معنى لم يحصل لغير من خَرَجَ عنه في الصحيح ، فهو بمثابة إطباق الجمهور على تعديل من ذُكِرَ فيهما ، هذا إذا خَرَجَ له في الأصول ، فأما في المتابعات والشواهد والتعاليق فهذا يتفاوت درجات من أخرج له منهم في الضبط وغيره مع حصول اسم الصدق لهم ، وحيثئذ إذا وجدنا لغيره في أحد منهم طعنا فذلك الطعن مقابل لتعديل هذا الإمام فلا يُقبل إلا مبين السبب مفسرا بقادح يقدر في عدالة هذا الراوي ، وفي ضبطه مطلقا ، أو في ضبطه لخبر بعينه ؛ لأن الأسباب الحاملة للأئمة على الجرح متفاوتة ، منها ما يقدر ، ومنها ما لا يقدر ، وقد كان الشيخ أبو الحسن المقدسي<sup>(٢)</sup> يقول في الرجل الذي يُخَرِّج عنه في الصحيح : " هذا جاز القنطرة " ، يعني بذلك أنه لا يُلتفت إلى ما قيل فيه ، قال الشيخ أبو الفتح القشيري<sup>(٣)</sup> في مختصره<sup>(٤)</sup> : " وهكذا نعتقد ، وبه نقول ، ولا نخرج عنه إلا بحجة ظاهرة وبيان شاف يزيد في غلبة الظن على المعنى الذي قدمناه من اتفاق الناس بعد الشيخين على تسمية كتابيهما بالصحيحين ، ومن لوازم ذلك تعديل رواتهما " . قلت<sup>(٥)</sup> : فلا يقبل الطعن في أحد منهم إلا بقادح واضح ؛ لأن أسباب الجرح مختلفة ، ومدارها على خمسة أشياء : البدعة أو المخالفة أو الغلط أو جهالة الحال أو دعوى الانقطاع في الإسناد بأن يُدعى في الراوي أنه كان يدلّس أو يرسل ."<sup>(٦)</sup>

(١) ميزان الاعتدال ٤٢٦/٣ (٧٠١٥)

(٢) تقدمت ترجمته قريبا .

(٣) يعني ابن دقيق العيد رحمه الله .

(٤) يعني الاقتراح ص ٣٢٧ ، وقد تقدم نقل كلام ابن دقيق العيد بحروفه .

(٥) القائل ابن حجر نفسه .

(٦) هدي الساري ص ٣٨٤

ثم أخذ الحافظ ابن حجر يردّ بطريقة الإجمال على من ضَعَفَ أحدا من رواة الصحيح بسبب هذه الأمور الخمسة ، فبدأ بالجهالة فقال : "فأما جهالة الحال فمندفعة عن جميع من أخرج لهم في الصحيح ، لأن شرط الصحيح أن يكون راويه معروفا بالعدالة ، فمن زعم أن أحدا منهم مجهول فكأنه نازع المصنف في دعواه أنه معروف ، ولا شك أن المدعي لمعرفته مقدم على من يدعي عدم معرفته لما مع المثبت من زيادة العلم ، ومع ذلك فلا تجد في رجال الصحيح أحدا ممن يسوغ إطلاق الجهالة عليه أصلا كما سنبينه ."<sup>(١)</sup> يعني في التفصيل بعد ، عند كلامه على الرواة .

وابن حجر - رحمه الله - هدّب أقوال النقاد في الرواة ، ولخصها ، وأجملها بعبارات دقيقة ، في كتابه "تقريب التهذيب" ، حيث قال في مقدمته : "... أنني أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه ، وأعدل ما وُصف به ، بألخص عبارة ، وأخلص إشارة..." ، إلى أن قال : "وباعتبار ما ذكرتُ انحصر لي الكلام على أحوالهم في اثنتي عشرة مرتبة ، وحصر طبقاتهم في اثنتي عشرة طبقة ، فأما المراتب ... " ، ثم شرع - رحمه الله - بذكر تلك المراتب ، وهذا ما يعيننا هنا ، وهو ملخص حكمه على الراوي ، بناء على ما وقف عليه من حاله كما في تهذيب تهذيب الكمال له ، فبدأ بالصحابة رضوان الله عليهم ، وهم المرتبة الأولى عنده ، ثم قسّم الرواة من بعدهم إلى إحدى عشرة مرتبة ، فذكر الثانية : وهم من قال فيهم نحو : أوثق الناس ، أو ثقة ثقة ، أو ثقة حافظ . وهذه أعلى المراتب بعد الصحابة . ثم الثالثة : وهم من قال فيهم نحو : ثقة ، أو متقن ، أو ثبت ، أو عدل . ثم قال : "الرابعة : من قَصُرَ عن درجة الثالثة قليلا ، وإليه الإشارة : بصدوق ، أو لا بأس به ، أو ليس به بأس . الخامسة : من قَصُرَ عن الرابعة قليلا ، وإليه الإشارة : بصدوق سيئ الحفظ ، أو صدوق يهيم ، أو له أوهام ، أو يُحْطَى ، أو تغيّر بأخرة . ويلتحق بذلك من رُمي بنوع من البدعة ، كالتشيع ، والقَدَر ، والنصب ، والإرجاء ،

(١) هدي الساري ص ٣٨٤

والتجهم ، مع بيان الداعية من غيره . السادسة : من ليس له من الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه ما يُترك حديثه من أجله ، وإليه الإشارة بلفظ : مقبول ، حيث يُتابع ، وإلا فليّن الحديث ."

فجعل الحافظ ابن حجر هذه المرتبة التي يقول فيهم : "مقبول" ، أول المراتب التي يجزم في أن صاحبها يحتاج إلى متابع ليُقبل حديثه وإلا فلا ، وهي بلا شك عنده دون تلك المراتب الأولى .

وقد وقفنا على جملة من رواة الصحيحين جعلهم الحافظ ابن حجر ضمن هذه المرتبة ، فأفردنا منهم ما ظهر لنا أن البخاري - رحمه الله - خرّج لهم في صحيحه استشهادا ومتابعة ، وقال فيهم ابن حجر : "مقبول" ، وعليه فابن حجر - رحمه الله - لا يقبل أحاديثهم إلا بالمتابعة أو أنه لم يقبل أحاديثهم أصلا وما قال ذلك فيهم ذلك إلا بعد ما توبعوا فيما رووا ، وهذا في الظاهر يُصادم ما تقدم عن أهل العلم من التوثيق الضمني لمن خرّج له في الصحيحين أو أحدهما ، واعتبار ذلك توثيقا لهؤلاء لا سيما إذا لم يتعرضوا لجرح أو غمز من النقاد .

ولذا تجد الحافظ ابن حجر نفسه قد وثّق صراحة في موضع آخر من كتبه بعض من قال فيه في تقريب التهذيب : "مقبول" ، مثال ذلك :

١ - شجاع بن الوليد البخاري أبو الليث المؤدب :

قال ابن حجر في تقريب التهذيب<sup>(١)</sup> : "مقبول ، من الحادية عشرة ، له عند

البخاري حديث واحد . خ ."

وشجاع هذا شيخ البخاري ، وحديثه المشار إليه خرّجه البخاري في صحيحه<sup>(٢)</sup> ،

في كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية ، ثم خرّجه البخاري في الباب نفسه من وجه آخر<sup>(١)</sup> متابعة لشيخه شجاع بن الوليد .

(١) (٢٧٥١)

(٢) حديث رقم (٤١٨٦)

قال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٢)</sup>: "قوله<sup>(٣)</sup>: "حدثنا شجاع بن الوليد"، أي البخاري المؤدب، أبو الليث، ثقة، من أقران البخاري، وسمع قبله قليلا، وليس له في البخاري سوى هذا الموضوع..."

٢- وعمر بن عبدالله بن عروة بن الزبير:

قال ابن حجر في تقريب التهذيب<sup>(٤)</sup>: "مقبول، من السادسة، وهم من زعم أنه عمر بن عروة وأن عبدالله في نسبه وهم. خ م س." وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٥)</sup>: "وهو مدني، ثقة، قليل الحديث، ماله في البخاري إلا هذا الحديث الواحد."

٣- ومعن بن محمد بن معن الغفاري:

قال ابن حجر في تقريب التهذيب<sup>(٦)</sup>: "مقبول، من السادسة. خ م س ق" وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٧)</sup>: "مدني، ثقة، قليل الحديث" فمثل هذه الأمثلة دفعنا للبحث عن أحوال هؤلاء الرواة، والوقوف على أحاديثهم في الصحيح، وبيان الراجح في الحكم عليهم، والله المستعان.

---

(١) حديث رقم\_٤٨٧

(٢) ٤٥٦/٧

(٣) يعني البخاري.

(٤) (٤٩٣١)

(٥) ٣٧١/١٠، عند شرحه لحديث رقم (٥٩٣٠)

(٦) (٦٨٢٢)

(٧) ٩٤/١، عند حديث رقم (٣٩)



## ذكر الرواة

الذين قال فيهم ابن حجر في تقريب التهذيب

"مقبول"

وخرّج لهم البخاري في صحيحه اعتبارا

مرتبين على حروف الهجاء



## [ ١ ] بُور بن أَصْرَم ، أبو بكر المروزي

قال ابن حجر : " مشهور بكنيته ، مقبول ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وقيل ست وعشرين . خ . " (١)

بُور هذا من شيوخ البخاري ، وقد خرَّج له حديثا واحدا في صحيحه (٢) ، قال البخاري : " حدثنا أبو بكر بن أَصْرَم - اسمه بُورُ المروزي - ، أخبرنا عبد الله (٣) ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : سَمَّى النبي صلى الله عليه وسلم الحَرْبَ خَدْعَةَ . "

ثم خرَّج البخاري بعده مباشرة حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " الحرب خدعة "

وهذا يدل على أن رواية البخاري عن شيخه بُور بن أَصْرَم كانت استشهدا لا احتجاجا ، لكن بور بن أَصْرَم لم يُجرَّحه أحدٌ ، وقد روى عنه البخاري - كما ترى - وخرَّج له في صحيحه ، وروى عنه كذلك : عبيد الله بن واصل البيهقي الحافظ ، وأبو إبراهيم إسحاق بن إسماعيل السمرقندي وغيرهما . (٤)

(١) تقريب التهذيب (٧٧٤)

(٢) حديث رقم (٣٠٢٩) كتاب الجهاد والسير ، باب الحرب خدعة .

(٣) هو ابن المبارك .

(٤) انظر ترجمة بور بن أَصْرَم في : أسامي من روى عنهم البخاري لابن عدي (٢٩٥) ، أسامي مشايخ البخاري لابن منده (٦٠) ، رجال صحيح البخاري للكلايبي ١/١٢٦ (١٥٦) ، والإكمال لابن ماكولا ١/٥٦٩ ، والتعديل والتجريح للبايبي ١/٤٣٨-٤٣٩ (١٦٨) ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر ١/٦٣ (٢٣٩) ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ص ٨٨ (٢٠٥) ، وأسامي شيوخ البخاري للصغاني ص ٣٣ ، وتهذيب الكمال ٤/٢٦٥ (٧٧٧) ، والكاشف للذهبي (٦٦٠) ، والمشتبه للذهبي ١/١٢٣ ، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣/٣٧ (٨١٧) ، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢/١١٢ ، وتهذيب التهذيب ١/٥٠٠ (٩٣٦) ، وتبصير المتنبه لابن حجر

نعم ترجم له الباجي في رجال صحيح البخاري ، وقال : "قال أبو أحمد ابن عدي : لا يُعرف" ، وسياق الباجي لكلام ابن عدي هذا يوهم بأن مراد ابن عدي أن حاله لا تُعرف ، والأمر ليس كذلك ، وإنما ترجم له ابن عدي في شيوخ البخاري في الكنى ، ومراد ابن عدي أنه لا يُعرف له اسم ، والله أعلم .

قال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه<sup>(١)</sup> : "قال<sup>(٢)</sup> : وأبو بكر بن أصرم المروزي ، شيخ البخاري . قلت<sup>(٣)</sup> : روى عن ابن المبارك ، وروى عنه أيضا عبيدالله بن واصل ، مات سنة ست وعشرين ، وقيل : سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، وذكره أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن الشيرازي في كتاب الألقاب في الموحدة ، فكأن اسمه عنده أبو بكر ، ولقبه بُور ، وليس كذلك ، بل أبو بكر كنيته ، واسمه بور ، وذكره ابن عدي في كتابه أسامي رجال البخاري ، وقال : لا يُعرف . يعني اسمه ، فقال الحافظ أبو الحجاج المزي : ولم يقف - يعني ابن عدي - على اسمه ، هو بور بن أصرم" .

فمثل بُور هذا ، لا ينزل حديثه عن درجة الحسن ، إن لم يُصحح ، فهو من شيوخ البخاري ، وقد خرّج له في صحيحه ، ولم يغمزه أحد بشيء ، والله أعلم .

## [ ٢ ] الحسين بن يحيى بن جعفر البخاري البيكندي

قال ابن حجر : "مقبول ، من الثانية عشرة ، قيل إن البخاري روى عنه . (خ)"<sup>(٤)</sup>

(١) ١١٢/٢

(٢) يعني الذهبي في المشتبه ١/١٢٣

(٣) القائل ابن ناصر الدين .

(٤) تقريب التهذيب (١٣٦٠)

وقال البخاري في صحيحه<sup>(١)</sup>: "حدثني الحسين ، حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا مروان بن شجاع ، حدثنا سالم الأفتس ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : "الشفاء في ثلاث : شربة عسل ، وشربة محجم ، وكية نار ، وأنهى أمتي عن الكي" رفع الحديث . ورواه القمي<sup>(٢)</sup> ، عن ليث<sup>(٣)</sup> ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم . حدثني محمد بن عبدالرحيم ، أخبرنا سريج بن يونس أبو الحارث ، حدثنا مروان بن شجاع ، عن سالم الأفتس ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : "الشفاء في ثلاثة : في شربة محجم ، أو شربة عسل ، أو كية بنار ، وأنهى أمتي عن الكي" .

هكذا قال البخاري : "حدثني الحسين" ، ولم ينسبه ، كما إنه عاد فخرج الحديث نفسه من طريق أخرى عن مروان بن شجاع به ، وعلقه كذلك من وجه آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا ، فدل على أن روايته عن حسين هذا ليست على سبيل الاحتجاج . وقد اختلف أهل العلم في نسبة حسين هذا الذي روى عنه البخاري في صحيحه في موضع واحد فحسب . فذهب أبو نصر الكلاباذي<sup>(٤)</sup> إلى أنه الحسين بن محمد بن زياد القباني النيسابوري ، وقال : "وعنده مسند أحمد بن منيع ، وبلغني أنه كان يلزم البخاري ويهوى هواه لما وقع له بنيسابور ما وقع" ، وقد ترجم المزي للحسين بن محمد القباني في تهذيب الكمال<sup>(٥)</sup> بسبب ما ذهب إليه الكلاباذي في تعيين الحسين الذي خرّج له البخاري في الحديث المشار إليه ، وإلا فليس له رواية في شيء من الكتب

(١) حديث رقم (٥٦٨٠) كتاب الطب ، باب الشفاء في ثلاث

(٢) هو يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري ، أبو الحسن القمي ، بضم القاف وتشديد الميم ، صدوق يهيم ، من الثامنة ، مات سنة أربع وسبعين . خت ٤ . تقريب التهذيب (٧٨٢٢)

(٣) هو ابن أبي سليم ، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين . خت م ٤ .

تقريب التهذيب (٥٦٨٥)

(٤) رجال صحيح البخاري ١/١٧٥ (٢٢٢)

(٥) ٤٧٦/٦-٤٧٨

السته ، وقال المزي في ترجمته : "أحد أركان الحديث وحُفاظ الدنيا ، رحل وأكثر السماع ، وصنّف المسند والأبواب والتاريخ والكنى ، ودوّنت عنه " ، وكانت وفاته سنة تسع وثمانين ومائتين ، فرواية البخاري عنه من رواية الأكابر عن الأصاغر .<sup>(١)</sup> وذهب خلف الخيام وابن منده والحاكم إلى أن الحسين المذكور في إسناد البخاري هو الحسين بن يحيى بن جعفر بن أعين البيكندي ، ولذا ترجم له المزي كذلك في تهذيب الكمال<sup>(٢)</sup> ، مع أنه ليس له رواية في شيء من الكتب الستة ، وقال المزي : "روى عن أبيه وغيره ، روى عنه أبو محمد نصر بن أحمد بن نصر الكندي الحافظ البغدادي المعروف بنصر ك نزيل نيسابور"

فالحسين بن يحيى هذا ، هو الذي قال فيه ابن حجر : "مقبول" ، وأنت ترى أنه روى عنه نصر ك الحافظ ، وكذا البخاري على قول ، بل روى عنه أبوه يحيى بن جعفر بن أعين<sup>(٣)</sup> ، وقد قال الحاكم في ترجمة الحسين هذا : "كان كبير القدر ، روى عنه أبوه"<sup>(٤)</sup> . ولم نر أحدا تكلم في الحسين بن يحيى هذا ، أو غمزه بشيء ، بل أثنى عليه الحاكم كما تقدم ، ولذا فحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن ، والله أعلم .

---

(١) انظر : فتح الباري ١٣٧/٩

(٢) ٥٠١-٥٠٠/٦

(٣) ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين . خ . تقريب التهذيب (٧٥٢١)

(٤) انظر ترجمة الحسين بن يحيى بن جعفر بن أعين البخاري البيكندي في : أسامي مشايخ البخاري لابن منده (٧٨) ، والتعديل والتجريح للباقي ٤٩٨/٢ (٢٤٦) ، والجمع بين رجال الصحيحين ٨٨/٢ (٣٣٩) ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ص ١٠٦ (٢٨٣) ، وأسامي شيوخ البخاري للصغاني ص ٤١ ، وتهذيب الكمال ٥٠١-٥٠٠/٦ ، والكاشف للذهبي (١١٢٦) ، وتهذيب التهذيب ٣٧٥-٣٧٦ ، والخلاصة للخزرجي ٢٣٢/١ (١٤٦٢)

### [ ٣ ] رافع مولى مروان بن الحكم وبوابه

قال ابن حجر : "مقبول ، من الثالثة . خ م ت س ."<sup>(١)</sup>

قال البخاري في صحيحه<sup>(٢)</sup> : "حدثني إبراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام ، أن ابن جريج أخبرهم ، عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره : أن مروان قال لبوابه : اذهب يا نافع إلى ابن عباس ، فقل : لئن كان كل امرئ فرح بما أتى وأحب أن يُحمد بما لم يفعل معذبا لتُعذبن أجمعون . فقال ابن عباس : ما لكم ولهذه ؟ إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهودَ فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره ، فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم ، وفرحوا بما أتوا من كتمانهم . ثم قرأ ابن عباس { وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ } كذلك حتى قوله : { يَفْرَحُونَ بِمَا أَتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا } [ آل عمران : ١٨٧-١٨٨ ]

تابعه عبدالرزاق ، عن ابن جريج .

حدثنا ابن مقاتل ، أخبرنا الحجاج ، عن ابن جريج ، أخبرني ابن أبي مليكة ، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف أنه أخبره : أن مروان . بهذا .

هكذا ساق البخاري هذا الحديث ، وفيه ذكر رافع بواب مروان بن الحكم .

ورواه كذلك مسلم في صحيحه<sup>(٣)</sup> ، من طريق حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، أخبرني ابن أبي مليكة ، أن حميد بن عبدالرحمن بن عوف أخبره : أن مروان بن الحكم قال : اذهب يا رافع ... فذكر الحديث . وأخرجه من هذا الوجه أيضا : الترمذي<sup>(٤)</sup> ، والنسائي<sup>(١)</sup> ، وأحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبري<sup>(٣)</sup> ، والطبراني<sup>(٤)</sup> ، والحاكم<sup>(٥)</sup> ،

(١) تقريب التهذيب (١٨٧١)

(٢) حديث رقم (٤٥٦٨) ، كتاب التفسير ، باب { لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا }

(٣) ٢١٤٣/٤ (٢٧٧٨)

(٤) الجامع ١٣٣/٥ (٣٠١٤)

والبيهقي<sup>(٦)</sup>، من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج به . ورواه أيضا البغوي<sup>(٧)</sup>، من طريق إبراهيم بن موسى، عن هشام بن يوسف الصنعاني، عن ابن جريج به . كإسناد البخاري الأول .

وحديث عبدالرزاق الذي علّقه البخاري، أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في تفسيره<sup>(٨)</sup>، عن ابن جريج به . ورواه أيضا : الطبري<sup>(٩)</sup>، والواحدي<sup>(١٠)</sup>، من طريق عبدالرزاق، عن ابن جريج به .

قال المزي : "خ س : رافع المدني، بواب مروان بن الحكم، أرسله مروان (خ س) إلى عبدالله بن عباس يسأله عن قوله تعالى : { لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما يفعلوا }، حكى ذلك عنه حميد بن عبدالرحمن بن عوف (س)، وعلقمة بن وقاص (خ)، وكأنهما سمعا منه جواب ابن عباس . ذكره البخاري والنسائي في هذا الحديث"<sup>(١١)</sup>

وفيما ذكره المزي - رحمه الله - نظر :

---

(١) السنن الكبرى ٣١٨/٦ (١١٠٨٦)

(٢) المسند ٤/٤٤٤-٤٤٥ (٢٧١٢)

(٣) جامع البيان ٤/٢٠٧

(٤) المعجم الكبير ١٠/٣٦٤-٣٦٥ (١٠٧٣٠)

(٥) المستدرک ٢/٢٩٩

(٦) شعب الإيمان ٥/٣٧٨ (٧٠١٩)

(٧) معالم التنزيل ١/٣٨٤

(٨) ١٤١-١٤٢

(٩) جامع البيان ٤/٢٠٧

(١٠) أسباب النزول ص ٩١-٩٢

(١١) تهذيب الكمال ٩/٣٩-٤٠



١ - فقد فاته أن هذا الحديث مُخْرَجٌ كذلك في صحيح مسلم وجامع الترمذي كما تقدم بيانه ، ومن شرط كتابه التنبيه على ذلك ، وقد جاء ذكر رافع عندهما كما هو الحال عند البخاري والنسائي .

٢ - ثم إنه رمز لحديث حميد بن عبدالرحمن بن عوف برمز النسائي فقط ، وهو مخرج كذلك في صحيح البخاري كما تقدم .

٣ - وقوله : " وكأنهما سمعا منه جواب ابن عباس " ، يدل على أن الحديث عند المزي مداره على رافع بَوَّاب مروان بن الحكم ، وأن حميدا وعلقمة لم يسمعا من ابن عباس مباشرة ، ولذا فإن رافعا هذا من رجال الصحيحين ، وعليه ترجم له المزي في تهذيب الكمال ، وكذا ذكره من جاء بعده كالذهبي وابن حجر ، بل هذا دفع الخزرجي<sup>(١)</sup> - فيما يبدو - أن يقول فيه : " موثق " ، بناء على إخراج البخاري له محتجا به ، على فرض صحة ما ذهب إليه المزي .<sup>(٢)</sup>

والذي يظهر ، بل هو الذي عليه عامة أهل العلم ، أن الحديث المذكور من رواية حميد بن عبدالرحمن بن عوف وعلقمة بن وقاص كلاهما عن ابن عباس رضي الله عنه .  
فإسناد هذا الحديث مداره على ابن جريج عن ابن أبي مليكة ، ثم اختلف في شيخ ابن أبي مليكة ، فرواه بعضهم عن ابن جريج فجعله علقمة بن وقاص ، ورواه غيرهم عنه فجعله حميد بن عبدالرحمن بن عوف .

قال ابن حجر : " والذي يتحصل لي من الجواب عن هذا الاحتمال أن يكون علقمة بن وقاص كان حاضرا عند ابن عباس لما أجاب ، فالحديث من رواية علقمة عن ابن عباس ، وإنما قَصَّ علقمة سبب تحديث ابن عباس بذلك فقط ، وكذا أقول في حميد

(١) خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ٣١٦/١ (٢٠٠٤)

(٢) انظر : الكاشف للذهبي (١٥٢٦) ، وتهذيب التهذيب ٢٣٣/٣

بن عبدالرحمن ، فكأنَّ ابن أبي مليكة حمله عن كل منهما ، وحدث به ابن جريج عن كل منهما ، فحدث به ابن جريج تارة عن هذا وتارة عن هذا<sup>(١)</sup>

وفي جميع أسانيد هذا الحديث تجد علقمة وحميدا يقولان : أن مروان . فيذكران القصة ، ويحكيان واقعة حدثت ، وقصة شاهدها ، وسمعا فيها ما قال ابن عباس رضي الله عنهما لرافع بواب مروان بن الحكم ، وهذا مما يُفَرَّقُ فيه بين الإسناد المُعَنَّعِ والإسناد المُؤَنَّنِ ، وهو تفریق دقيق<sup>(٢)</sup> ، ومما يؤكد أنهما - نعني حميدا وعلقمة - سمعا هذا من ابن عباس ، أنهما لم يُذكرا في المدلسين .

ثم إن من ذكر رجال صحيح البخاري : كالدارقطني ، وأبي نصر الكلاباذي ، والباجي ، لم يذكروا رافعا هذا البتة ، وكذا ابن منجويه في رجال صحيح مسلم ، وتابعهم على ذلك ابن طاهر في كتابه الجمع بين رجال الصحيحين .

بل إن المزي نفسه في ترجمة ابن عباس رضي الله عنهما في كتابه نفسه تهذيب الكمال<sup>(٣)</sup> ، لم يذكر رافعا من الرواة عن ابن عباس ، وهو الصواب ، وعلى هذا سار المزي في كتابه تحفة الأشراف ، حيث ذكر الحديث في ترجمة حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن ابن عباس<sup>(٤)</sup> ، ثم أعاده في ترجمة علقمة بن وقاص عن ابن عباس<sup>(٥)</sup> ، ولم يذكر لرافع بواب مروان بن الحكم رواية عن ابن عباس ، وكذلك صنع ابن حجر في إتحاف المهرة<sup>(٦)</sup> .

(١) فتح الباري ٨ / ٢٣٤

(٢) انظر : شرح علل الترمذي لابن رجب ١ / ٣٧٧-٣٨٢ ، والتقييد والإيضاح ص ٦٨-٧١ ، والتبصرة والتذكرة ١ / ١٦٨-١٧٢ ، والنكت على ابن الصلاح لابن حجر ٢ / ٥٩٠-٥٩٢ ، وفتح المغيث ١ / ١٩٦-١٩٨ ، وتدريب

الراوي ١ / ٢١٧-٢١٨

(٣) ١٥٧ / ١٥

(٤) تحفة الأشراف ٤ / ١٧٨١ (٥٤١٤)

(٥) تحفة الأشراف ٥ / ١٨٢ (٦٢٨٤)

(٦) ٧ / ٥٠-٥١ (٧٣٠٩)

## [ ٤ ] شجاع بن الوليد البخاري أبو الليث المؤدب

قال ابن حجر : "مقبول ، من الحادية عشرة ، له عند البخاري حديث واحد . خ

"(١)

قال البخاري في صحيحه<sup>(٢)</sup> : "حدثني شجاع بن الوليد ، سمع النضر بن محمد ، حدثنا صخر ، عن نافع ، قال : إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر ، وليس كذلك ، ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبدالله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة ، وعمر لا يدري بذلك ، فبايعه عبدالله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر ، وعمر يستلئم للقتال ، فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة . قال : فانطلق معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر ."

ثم أخرجه البخاري<sup>(٣)</sup> من وجه آخر عن نافع عن ابن عمر نحوه مختصرا .

وعلى هذا فالبخاري خرّج لشجاع بن الوليد استشهادا ، وليس له في صحيح

البخاري سوى هذا الموضع .

وقد ذكر غير واحد أن شجاع بن الوليد هذا هو أبو الليث البخاري ، مؤدب الحسن

بن العلاء السّعدي الأمير<sup>(٤)</sup> ، إلا أن ابن عدي لم يذكره في شيوخ البخاري<sup>(١)</sup> ، وذكر

(١) تقريب التهذيب (٢٧٥١)

(٢) حديث رقم (٤١٨٦) ، كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية .

(٣) حديث رقم (٤١٨٧)

(٤) انظر : أسامي مشايخ البخاري لابن منده (١١٩) ، ورجال صحيح البخاري للكلاّباضي ١ / ٣٥١ (٤٩٧) ، والتعديل

والتجريح للبايجي ٢ / ١١٦٠-١١٦١ (١٣٨٧) ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر ١ / ٢١٣ ، والمعجم

المشتمل لابن عساكر ص ١٤٠ (٤٢١) ، وأسامي شيوخ البخاري للصغاني ص ٥٥ ، وتهذيب الكمال

١٢ / ٣٨٨ (٢٧٠٣) ، والكاشف للذهبي (٢٢٦٧) ، وتهذيب التهذيب ٤ / ٣١٤-٣١٥ ، والخلاصة للخزرجي

(٢٩١٤)

شجاع بن الوليد أبا بكر ، والد أبي همام الوليد بن شجاع ، سكن بغداد ، كذا قال ابن عدي ، وكذلك صنع الدارقطني في كتابه "ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صححت روايته عن الثقات عند البخاري" (٢) ، فذكر فقط شجاع بن الوليد السكوني أبا بدر ، وهو الذي ذكره ابن عدي نفسه ، ومال مغلطاي إلى هذا ، ولذا لما ترجم لشجاع بن الوليد البخاري المؤدب ، قال : "وذكرناه للتمييز" (٣) ، وهذا غلطٌ بيّن ، نعم خرّج البخاري في صحيحه لشجاع بن الوليد ، أبي بدر السكوني ، حديثاً واحداً فحسب ، وبواسطة بينهما ، فلم يرو البخاري عنه مباشرة ، وهو - نعني شجاع أبا بدر - من طبقة شيوخ شيوخ البخاري ، فقد روى عنه شيخ البخاري علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، ومن في طبقتهما ، وكانت وفاته سنة أربع أو خمس ومائتين ، والبخاري آنذاك صبي لم يبلغ العاشرة بعد . (٤)

وقد فرّق بينهما الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق (٥) ، ومن قبله أبو نصر الكلاباذي في رجال صحيح البخاري (٦) ، وكذا الباجي (٧) ، وابن طاهر (٨) ، وعلى هذا جرى المزي والذهبي وابن حجر .

وشجاع بن الوليد البخاري المؤدب ، حدّث عنه البخاري في صحيحه ، وروى عنه غير واحد ، ولم نر أحداً تكلم فيه أو غمز به بشيء ، فمثله يحتج به ، ولا يحتاج إلى

(١) أسامي من روى عنهم البخاري (١١٤)

(٢) ١٧٤/١ (٤٦٠)

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٢٢٠/٦

(٤) انظر ترجمة شجاع بن الوليد السكوني أبو بدر في : رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٣٥١/١ ، والتعديل والتجريح للباقي ١١٦٠/٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر ٢١٣/١ ، وتهذيب الكمال ٣٨٢/١٢ -

٣٨٨ ، وتهذيب التهذيب ٣١٣-٣١٤ ، وهدي الساري ص ٤٠٩

(٥) ١١٩١-١١٩٢ (٦٦٩)

(٦) ٣٥١/١

(٧) التعديل والتجريح ١١٦٠/٢

(٨) الجمع بين رجال الصحيحين ٢١٣/١

متابع ، وقد سلك ابن حجر - رحمه الله - هذا المسلك لما تعرض للكلام على الحديث المشار إليه في فتح الباري<sup>(١)</sup> ، فقال : " قوله<sup>(٢)</sup> : "حدثني شجاع بن الوليد" ، أي البخاري المؤدب أبو الليث ، ثقة ، من أقران البخاري ، وسمع قبله قليلا ، وليس له في البخاري سوى هذا الموضوع ، وأما شجاع بن الوليد الكوفي فذاك يكنى أبا بدر ، ولم يدركه البخاري "

يعني ابن حجر أنه لم يدركه إدراكا ينفع للرحلة إليه والسماع منه ، وإلا فقد لحق البخاري شيئا من حياته ، وهنا عرف ابن حجر شجاع بن الوليد البخاري أبا الليث المؤدب ، بدليل قوله : " وسمع قبله قليلا" ، ولذا صرح بتوثيقه ، بخلاف قوله عنه في تقريب التهذيب ، والله أعلم .

---

(١) ٤٥٦/٧

(٢) يعني البخاري رحمه الله .

## [ ٥ ] عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة

قال ابن حجر: "عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد الأزدي مولاهم، أبو الفضل المروزي، لقبه شاذان، وهو أخو عبدان، مقبول، من العاشرة، مات سنة إحدى - وقيل خمس وقيل تسع - وعشرين. خ س. (١)"

قال البخاري في صحيحه (٢): "حدثني محمود بن يحيى أبو علي، حدثنا شاذان أخو عبدان، حدثنا أبي، أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن هشام بن زيد، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون، فقال: ما يبكيكم؟ قالوا: ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا. فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك. قال: فخرج النبي صلى الله عليه وسلم، وقد عصّب على رأسه حاشية بُرد، قال: فصعد المنبر، ولم يصعده بعد ذلك اليوم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "أوصيكم بالأنصار، فإنهم كَرِشي وعييتي (٣)، وقد قَضُوا الذي عليهم، وبقي الذي لهم، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم"

فشاذان المذكور في الإسناد هو لقب عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة، ثم خرّج البخاري نحو هذا الحديث من رواية ابن عباس رضي الله عنهما، وأخرجه كذلك نحوه مختصرا من وجه آخر من حديث أنس نفسه، من رواية شعبة عن قتادة عن أنس.

وليس لشاذان في صحيح البخاري سوى هذا الحديث، وأنت ترى أن البخاري خرّج له في الاعتبار، حيث ذكر لحديثه شاهدا ومتابعا، وشاذان هذا لم يغمزه أحد بشيء

(١) تقريب التهذيب (٤١١٢)

(٢) حديث رقم (٣٧٩٩)، كتاب مناقب الأنصار، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم "اقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم"

(٣) قال ابن حجر: "أي بطانتي وخاصتي". فتح الباري (حديث (٣٧٩٩))

، وإخراج البخاري له يرفع من شأنه ، كيف وقد ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١)</sup> ، وروى عنه جماعة ، وذكره الدارقطني فيمن صحت روايته عن الثقات عند البخاري<sup>(٢)</sup> ، بل سئل عنه الدارقطني ، فقال : "ثقة"<sup>(٣)</sup> ، ووثقه كذلك الخليلي ، حيث ترجم له فقال : "سمع أباه وابن المبارك وغيرهما ، وهو ثقة"<sup>(٤)</sup> .

فمثل شاذان هذا لا يقال فيه مقبول على طريقة الحافظ ابن حجر رحمه الله ، بل هو ثقة يُحتج به ، والله أعلم .<sup>(٥)</sup>

## [ ٦ ] عبيدالله بن محرز الكوفي

قال ابن حجر : "مقبول ، من السابعة . خ ."<sup>(٦)</sup>  
وأخرج البخاري عن أبي نعيم الفضل بن دكين عنه أثرا في إحدى تراجم الأبواب في كتاب الأحكام من كتابه الصحيح ، قال البخاري : "باب الشهادة على الخط المختوم

(١) ٣٩٥ / ٨

(٢) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ١ / ١٧٥ (٤٦٤)

(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٢٦ (٣٥٨)

(٤) الإرشاد للخليلي ٣ / ٨٩١ (٨٠٨)

(٥) انظر ترجمة عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة كذلك في : رجال صحيح البخاري للكلاباذي ١ / ٤٧٥-٤٧٦ (٧٢٣) ، والتعديل والتجريح للباقي ٢ / ٩٠٠ (٩٥٧) ، والجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٣١١-٣١٢ (١١٨٤) ، وتهذيب الكمال ١٨ / ١٧٢-١٧٣ والكاشف للذهبي (٣٤٥٠) ، والمقتنى في سرد الكنى للذهبي (٥٠٢٦) ، وتهذيب التهذيب ٦ / ٣٤٩ ، ونزهة الألباب في الألقاب لابن حجر ١ / ٣٨٩-٣٩٠ (١٦١٨) ، والخلاصة للخزرجي

١٦٨ / ٢ (٤٣٦٤)

(٦) تقريب التهذيب (٤٣٣٣)

، وما يجوز من ذلك وما يضيِّقُ عليه ، وكتاب الحاكم إلى عماله ، والقاضي إلى القاضي ... " ، ثم أخذ البخاري يذكر بعض الآثار عن الصحابة والتابعين ، ومنها قوله : " وقال لنا أبو نعيم : حدثنا عبيدالله بن محرز : جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة ، وأقمت عنده البيعة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة ، وجئت به القاسم بن عبدالرحمن فأجازه " ، ثم ذكر البخاري بعد ذلك بعض الآثار والروايات المتعلقة ، كعادته في تراجم الأبواب ، ثم روى حديث الباب في اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة ، ونقشه : محمد رسول الله .<sup>(١)</sup>

وبهذا يظهر أن البخاري لم يخرج لعبيدالله بن محرز حديثا على رسمه في تخريج أحاديث الأبواب ، وإنما ذكره في ترجمة الباب ، في قصة وقعت لعبيدالله بن محرز نفسه ، ولذا فإن الدارقطني لم يذكر عبيدالله هذا في أسماء من روى لهم البخاري ، وكذا أبو نصر الكلاباذي لم يترجم له في رجال البخاري ، وتابعهما على ذلك ابن طاهر في كتابه الجمع بين رجال الصحيحين ، وأما الباجي فقد ذكر عبيدالله هذا في كتابه في تراجم رجال صحيح البخاري<sup>(٢)</sup> ، وقال : " أخرج البخاري عن أبي نعيم عنه حديثا موقوفا ، وهو : قال : جئت ... " فذكره .

وهذا الأثر مع أن البخاري خرَّجه في سياق ترجمة الباب إلا أنه قال فيه : " قال لنا أبو نعيم " ، ولم يقل " حدثنا " ، وهذه الصيغة - نعني قوله : " قال لنا " - أفاد ابن حجر أنه ظهر له بالاستقراء من صنيع البخاري استعماله لها غالبا في الموقوفات ، ليُفرَّق بينها وبين المرفوعات التي هي في أصل الباب ، أو أن السند نفسه لا يبلغ شرطه في الاحتجاج ، أو يكون في إسناده عنده نظر .<sup>(٣)</sup>

(١) صحيح البخاري حديث رقم (٧١٦٢)

(٢) التعديل والتجريح ١٨٨٧/٢ (٩٣٢)

(٣) انظر فتح الباري ١/١٥٦ (٦٥) ، ٢/٣٣٥ (٨٤٨) ، ٥١٣ (١٠٢٢) ، ٣٩٤/٥ (٢٧٦٧) ، ٤١٠ (٢٧٨٠) ،

٢٥٦/١١ (٦٤٤٠)



وقد ترجم البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١)</sup> لعبيدالله هذا ، ولم يذكر له شيئاً سوى هذا الأثر ، فقال : "سمع منه أبو نعيم ، قال : جئت ... " فذكره مختصراً ، وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل<sup>(٢)</sup> ، فقال : "عبيدالله بن محرز ، روى عن القاسم بن محمد والشعبي ، روى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين ، سمعت أبي يقول ذلك " ، فلم يذكر فيه البخاري ولا ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً ، ولم يذكر من الرواة عنه إلا أبا نعيم الفضل بن دكين .

وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٣)</sup> ، وقال : "يروى عن الشعبي وموسى بن أنس ، روى عنه أبو نعيم"

وقال الذهبي : "ما روى عنه سوى أبو نعيم فيما علمت"<sup>(٤)</sup> ، وقال أيضاً : "شيخ مجهول ، ما روى عنه إلا أبو نعيم"<sup>(٥)</sup>

وقال ابن حجر : "هو كوفي ، ما رأيت له راوياً غير أبي نعيم ، وما له في البخاري سوى هذا الأثر ، ولم يزد المزي في ترجمته على ما تضمنه هذا الأثر"<sup>(٦)</sup>

وذكر ابن حبان لعبيدالله هذا في الثقات لم ينه عليه من ترجم له كالمزي والذهبي ومغلطاي وابن حجر ، وبلا شك فإنه يرفع من حاله ، مع ما تقدم له من كونه مترجماً له عند البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ، ولم يضعفه أحدٌ بشيء سوى ما تقدم من قول الذهبي أنه شيخ مجهول ، إلا أن ابن حبان لما ذكر عبيدالله هذا في الثقات ما زاد فيمن روى عنه أحد سوى أبي نعيم الفضل بن دكين ، وفيما تقدم يظهر أن قول ابن حجر فيه : "مقبول" ، حيث يتابع وإلا فلين الحديث ، مناسب لحاله ، والله أعلم بالصواب .

(١) ٣٩٩/٥ (١٢٨٧)

(٢) ٣٣٣/٥ (١٥٧٧)

(٣) ١٥٠/٧

(٤) ميزان الاعتدال ١٦/٣ (٥٣٩٧) ، والمغني في الضعفاء ٤١٨/٢ (٣٩٥٠)

(٥) ديوان الضعفاء ص ٢٠٦ (٢٧٠٩)

(٦) فتح الباري ١٣/١٤٣

## [ ٧ ] عبيد بن أبي مريم المكي

قال ابن حجر : "مقبول ، من الثالثة . خ د ت س ."<sup>(١)</sup>

وقال البخاري في صحيحه<sup>(٢)</sup> : "حدثنا علي بن عبيدالله ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا أيوب ، عن عبدالله بن أبي مليكة ، قال : حدثني عبيد بن أبي مريم ، عن عقبة بن الحارث - قال<sup>(٣)</sup> : وقد سمعته من عقبة لكنني لحديث عبيد أحفظ - قال<sup>(٤)</sup> : تزوجت امرأة ، فجاءتنا امرأة سوداء ، فقالت : أرضعتكما . فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : تزوجت فلانة بنت فلان ، فجاءتنا امرأة سوداء ، فقالت لي : إني أرضعتكما . وهي كاذبة . فأعرض عني ، فأتيته من قبل وجهه ، قلت : إنها كاذبة . قال : "كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما ، دعها عنك" .

هكذا خرّج البخاري لعبيد بن أبي مريم في هذا الموضع فحسب ، قال ابن حجر : "وعبيد بن أبي مريم ، مكي ، ما له في الصحيح سوى هذا الحديث ، ولا يُعرف من حاله شيئاً ، إلا أن ابن حبان ذكره في ثقات التابعين ، وقد أوضحت في الشهادات<sup>(٥)</sup> بيان الاختلاف في إسناده على ابن أبي مليكة ، وأن العمدة فيه على سماع ابن أبي مليكة له من عقبة بن الحارث نفسه"<sup>(٦)</sup>

وعلى هذا فذكر عبيد بن أبي مريم في الإسناد جاء لحال الرواية هنا ، حسب سياق الحديث من طريق إسماعيل بن عليّة عن أيوب ، وإلا فقد خرّجه البخاري كذلك في

(١) تقريب التهذيب (٤٣٩١)

(٢) حديث رقم (٥١٠٤) ، كتاب النكاح ، باب شهادة المرضعة .

(٣) القائل ابن أبي مليكة .

(٤) القائل عقبة بن الحارث رضي الله عنه .

(٥) من صحيح البخاري ، انظر فتح الباري ٥/٢٦٩ ، عند حديث رقم (٢٦٦٠) .

(٦) فتح الباري ٩/١٥٣

صحيحه من طرق عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث ، ليس لعبيد بن أبي مريم ذكر فيه<sup>(١)</sup> ، وقد جرت عادة البخاري بالتنوع في رواية الحديث عندما يكرره في صحيحه ، فجاء ذكر عبيد هنا بحسب الرواية لا أنه قصد التخريج عنه بعينه .

ثم إن عبيد بن أبي مريم هذا لم يُعرف بالرواية إلا من هذا الوجه في هذا الحديث فحسب ، وقد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٢)</sup> ، فقال : "عبيد بن أبي مريم ، عن عقبة بن الحارث ، روى عنه ابن أبي مليكة ، حديثه في المكين" ، وكذا قال أبو حاتم الرازي<sup>(٣)</sup> ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وكل من ترجم له<sup>(٤)</sup> لم يزد على ذلك ، حتى ابن حبان لما ذكره في الثقات<sup>(٥)</sup> ، قال : "يروى عن عقبة بن الحارث ، عداؤه في أهل مكة ، روى عنه ابن أبي مليكة" ، لم يزد على ذلك ، ولم يخرج حديثه في صحيحه ، ولعل صنيع ابن حبان هذا جعل الذهبي في أكثر من موضع من كتبه<sup>(٦)</sup> يقول في ترجمة عبيد هذا : "ووثق" ، وقد قال في ميزان الاعتدال<sup>(٧)</sup> : "عبيد بن أبي مريم ، مكى ، ما حدّث عنه سوى ابن أبي مليكة ، لكنه وثق ، وحديثه عن عقبة بن الحارث في الرضاع" ،

---

(١) صحيح البخاري : حديث رقم (٨٨) كتاب العلم ، باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم الناس . وحديث رقم (٢٠٥٢) كتاب البيوع ، باب تفسير المشبهات . وحديث رقم (٢٦٤٠) كتاب الشهادات ، باب إذا شهد الشاهد أو الشهود بشيء وقال آخرون : "ما علمنا بذلك" ، يحكم بقول من شهد . وحديث رقم (٢٦٥٩) كتاب الشهادات ، باب شهادة الإمام والعبيد . وحديث رقم (٢٦٦٠) كتاب الشهادات ، باب شهادة المرضعة .

(٢) ٥ / ٦ (١٤٩٧)

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٦ (١٠)

(٤) انظر ترجمته في : ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري للدارقطني ٢٥٧ / ١ (٧٥٢) ، ورجال صحيح البخاري للكلاّباضي ٤٩٩ / ٢ (٧٦٧) ، والتعديل والتجريح للباقي ٩٢٦ / ٢ (١٠٠٨) ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر ٣٣١ / ١ (١٢٥٢) ، وتهذيب الكمال ٢٣٢ / ١٩ - ٢٣٣ ، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين لتقي الدين محمد الفاسي ٥٤٤ / ٥ (١٩٢٦) ، البيان والتوضيح لأبي زرعة الرازي (٢٣٢) ، وتهذيب التهذيب ٧ / ٧٣ - ٧٤ ، والخلاصة للخزرجي ٢ / ٢٠٤ (٤٦٥٣)

(٥) ١٣٧ / ٥

(٦) الكاشف للذهبي (٣٦٨٣) ، وميزان الاعتدال ٣ / ٢٣ (٥٤٤٤) ، والمغني في الضعفاء ٢ / ٤٢٠ (٣٩٧٦)

(٧) ٢٣ / ٣ (٥٤٤٤)

إلا أن الذهبي نفسه ذكر عبيد في ديوان الضعفاء<sup>(١)</sup>، وقال: "تابعي من أهل مكة، مجهول"، بل سبقه ابن المديني، فقال: "لا نعرفه"<sup>(٢)</sup>.

والذي يظهر في حال عبيد هذا، أنه كما قال فيه ابن حجر: "مقبول"، حيث يتابع، وليس ببعيد أن يقال عنه مجهول، كما قال الذهبي في ديوان الضعفاء، لكونه لا يُعرف له راو إلا ابن أبي مليكة، ولم يُوثق بتوثيق معتبر.

وأما إخراج البخاري لحديثه، فسبق بيان أن ذلك جاء في سياق الرواية، ولم يقصد إخراج حديثه بعينه، بدليل الروايات الأخرى للحديث نفسه التي خرّجها البخاري في مواضع عدّة، بل الرواية نفسها صرّح فيها ابن أبي مليكة أنه سمع الحديث مباشرة من عقبة بن الحارث رضي الله عنه، وتقدم حكاية كلام ابن حجر في ذلك، والله أعلم.

---

(١) (٢٧٣٠)

(٢) تهذيب التهذيب ٧/ ٧٤

## [ ٨ ] عطاء أبو الحسن السَّوَّائِي

قال ابن حجر : "مقبول ، من الرابعة . خ د س ."<sup>(١)</sup>

وقال البخاري في صحيحه<sup>(٢)</sup> : "حدثنا محمد بن مقاتل ، أخبرنا أسباط بن محمد ، حدثنا الشيباني<sup>(٣)</sup> ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - قال الشيباني : وذكره أبو الحسن السَّوَّائِي ، ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ } [ النساء : ١٩ ] قال : كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته ، إن شاء بعضهم تزوجها ، وإن شاءوا زوجهوا ، وإن شاءوا لم يزوجهوا ، وهم أحق بها من أهلها ، فنزلت هذه الآية في ذلك ."

وكرره البخاري في موضع آخر من صحيحه<sup>(٤)</sup> ، فقال : "حدثنا حسين بن منصور ، حدثنا أسباط بن محمد ، حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . وقال الشيباني : وحدثني عطاء أبو الحسن السَّوَّائِي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس رضي الله عنهما ... " فذكر الحديث مثله .

فهذا الأثر الموقوف على ابن عباس في سبب نزول هذه الآية ، العمدة فيه على رواية عكرمة عنه ، وأما رواية عطاء السَّوَّائِي عنه فقد ذكرها البخاري عرضا كما جاء في سياق حديث الشيباني ، راوي الحديث عن عكرمة ، حيث جاء ذكر عطاء هذا في أثناء الرواية ، ولم يقصد البخاري إخراج حديثه ، ثم إنه لم يجزم فيها بروايته عن ابن عباس نفسه .

(١) تقريب التهذيب (٤٦٠٨)

(٢) حديث رقم (٤٥٧٩) كتاب التفسير ، (٤) سورة النساء ، (٦) باب { لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ } الآية .

(٣) هو سليمان بن فيروز .

(٤) حديث رقم (٦٩٤٨) كتاب الإكراه ، باب من الإكراه .

وعطاء السَّوَّائِي انفراد الشيباني بالرواية عنه ، ولم أقف له على ذكر إلا في هذا الحديث ، وقد تنكب الدارقطني عن ذكره في كتابه فيمن خرج لهم البخاري في صحيحه (١).

وقال ابن حجر : " ما وجدت له راويا إلا الشيباني ، ولم أقف فيه على تعديل ولا تجريح ، وروايته عندهم عن ابن عباس غير مجزوم بها فيه ، وقرأت بخط الذهبي : لا يُعرف . " (٢)

وعطاء هذا ليس له ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري ولا الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ولم يذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له ذكر في شيء من كتب الضعفاء ، ولم يترجم له أحدٌ فيما وقفنا عليه إلا بسبب ذكره في هذا الحديث فحسب ، على الوجه الذي سبق الإشارة إليه في الرواية المتقدمة ، وعلى هذا فالأشبه أن يقال عنه : مجهول . والله أعلم .

## [ ٩ ] عمر بن عبدالله بن الأرقم الزهري المدني

قال ابن حجر : " مقبول ، من الثالثة . خ م د س . " (٣)

---

(١) انظر ترجمة عطاء السَّوَّائِي في : رجال صحيح البخاري للكلاّباضي ٢/٨٦٣-٨٦٤ (١٤٦١) ، والتعديل والتجريح للبايجي ٣/١٠٠٧ (١١٥٢) ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر ١/٣٨٧ ، وتهذيب الكمال ٢٠/١٣١ - ١٣٢ (٣٩٤٩) ، وميزان الاعتدال ٣/٧٨ (٥٦٦٠) ، والبيان والتوضيح للعراقي (٢٥١) ، وتهذيب التهذيب ٢١٩/٧

(٢) تهذيب التهذيب ٢١٩/٧

(٣) تقريب التهذيب (٤٩٢٧)

وقال البخاري في صحيحه<sup>(١)</sup>: "حدثنا يحيى بن بكير، عن الليث، عن يزيد: أن ابن شهاب كتب إليه: أن عبيدالله بن عبدالله أخبره، عن أبيه: أنه كتب إلى ابن الأرقم: أن يسأل سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقالت: أفتاني إذا وضعت أن أنكح."

هكذا أخرجه البخاري مختصرا في هذا الموضوع من كتاب الطلاق، وقد أخرجه من قبل مطولا في كتاب المغازي، لكن تعليقا، قال البخاري<sup>(٢)</sup>: "وقال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب، قال: حدثني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة: أن أباه كتب إلى عمر بن عبدالله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدْخُلَ على سُبَيْعَةَ بنت الحارث الأَسْلَمِيَّةِ فيسألها حديثها، وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته. فكتب عمر بن عبدالله بن الأرقم إلى عبدالله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة، وهو من بني عامر بن لؤي، وكان ممن شهد بدرًا، فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل، فلم تَنْشَبْ أن وضعت حملها بعد وفاته... " الحديث، في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها، وأنها تحل حين تضع حملها.

وقصد البخاري من إيراد الحديث في كتاب المغازي بيان أن سعد بن خولة رضي الله عنه ممن شهد بدرًا، كما يدل عليه سياق الأحاديث في الباب، لكن رواه معلقًا، وإخراجه للحديث متصلًا في كتاب الطلاق كان على سبيل الاستشهاد، حيث خرّج الحديث نفسه من طرق أخرى قبل روايته هذه وبعده.

وكذلك صنع مسلم في صحيحه<sup>(٣)</sup>، حيث خرّج حديث عمر بن عبدالله بن الأرقم هذا مطولا، ثم ذكر له شواهد، وخرّجه أيضا ابن حبان في صحيحه<sup>(١)</sup>، ورواه من وجوه آخر كذلك من غير طريق عمر هذا<sup>(٢)</sup>.

(١) حديث رقم (٥٣١٩) كتاب الطلاق، باب { وَأَلَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ }

(٢) حديث (٣٩٩١) كتاب المغازي، باب (وهو بعد باب فضل من شهد بدرًا)

(٣) حديث رقم (١٤٨٤، ١٤٨٥) كتاب الطلاق، باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل.

فالحاصل أن حديث عمر بن عبدالله بن الأرقم عن سبيعة الأسلمية رضي الله عنها ، لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما على سبيل الاحتجاج ، وإنما خرجا لعمر هذا استشهادا ، وليس له فيهما سوى هذا الحديث ، وكل من ترجم لعمر هذا لم يذكره بشيء سوى هذا الحديث<sup>(٣)</sup> ، وكذلك ابن حبان لما ذكره في الثقات<sup>(٤)</sup> لم يزد شيئا على ذلك .

وقال مغلطاي في ترجمته : " ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات ، وكذلك ابن خلفون ، ولم يذكره أبو حاتم ولا البخاري "<sup>(٥)</sup> ، يعني في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، والتاريخ الكبير للبخاري ، والذي يظهر من حال عمر هذا ، هو كما قال فيه ابن حجر في تقريب التهذيب ، والله أعلم .

## [ ١٠ ] عمر بن العلاء المازني البصري أخو أبي عمرو

(١) كما في الإحسان لابن بلبان ١٠ / ١٣٠ - ١٣١ (٤٢٩٤)

(٢) كما في الإحسان لابن بلبان ١٠ / ١٣٢ - ١٣٦ (٤٢٩٥ - ٤٢٩٩)

(٣) انظر ترجمته في : رجال صحيح البخاري للكلا باذي ٢ / ٥١٠ (٧٨٦) ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢ / ٣٨

(١٠٩١) ، والتعديل والتجريح للبا جي ٣ / ٩٤٠ - ٩٤١ (١٠٣٦) ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر

١ / ٣٤١ (١٢٨٤) ، وتهذيب الكمال ٢١ / ٤٠٧ - ٤٠٨ ، والكاشف للذهبي ٢ / ٢٧٣ (٤١٤٢) ، وتهذيب التهذيب

٧ / ٤٦٧ - ٤٦٨ ، وفتح الباري لابن حجر ٩ / ٤٧١ عند شرح حديث (٥٣١٩) ، والتحفة اللطيفة للسخاوي

٣ / ٣٣٨ - ٣٣٩ (٣٢٦٨) ، والخلاصة للخزرجي ٢ / ٢٧٣ (٥١٩٠)

(٤) ١٤٩ / ٥

(٥) إكمال تهذيب الكمال ١٠ / ٨٠ (٤٠٠٦)



قال ابن حجر : "مقبول ، من السابعة ، وقيل : الصواب معاذ بن العلاء . خ ."<sup>(١)</sup>  
 وقال البخاري في صحيحه<sup>(٢)</sup> : "حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا يحيى بن كثير  
 أبو غسان ، حدثنا أبو حفص - واسمه عمر بن العلاء - أخو أبي عمرو بن العلاء ، قال :  
 سمعت نافعاً ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : كان النبي صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ  
 إلى جذعٍ ، فلما اتخذ المنبر تحوّل إليه ، فحنّ الجذع ، فأتاه فمسح يده عليه . وقال  
 عبد الحميد : أخبرنا عثمان بن عمر ، أخبرنا معاذ بن العلاء ، عن نافع بهذا . ورواه أبو  
 عاصم ، عن ابن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ."  
 هكذا جاء في إسناده عند البخاري : "أبو حفص واسمه عمر بن العلاء أخو أبي  
 عمرو بن العلاء" .

وقد أخرج هذا الحديث : الترمذي<sup>(٣)</sup> ، والدارمي<sup>(٤)</sup> ، وابن حبان<sup>(٥)</sup> ، والبيهقي<sup>(٦)</sup> ،  
 من طرق ، عن معاذ بن العلاء ، عن نافع به نحوه . وإحدى طرقه عند الترمذي من رواية  
 يحيى بن كثير أبي غسان ، عن معاذ بن العلاء عن نافع به . وهو إسناده البخاري نفسه ،  
 لكن جعله من رواية معاذ بن العلاء لا من رواية عمر بن العلاء .

قال المزي : "وقيل : إن قوله "عمر بن العلاء" وهم ، والصواب "معاذ بن  
 العلاء" ، كما وقع في رواية ت ، والله أعلم"<sup>(٧)</sup>  
 ورواه البيهقي<sup>(١)</sup> من طريق عبد الله بن رجاء ويحيى بن كثير قالوا : حدثنا أبو حفص  
 بن العلاء ، عن نافع به . ليس في إسناده أن أبا حفص هذا هو : عمر بن العلاء .

(١) تقريب التهذيب (٤٩٥٤)

(٢) حديث رقم (٣٥٨٣) كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام .

(٣) في الجامع حديث رقم (٥٠٥)

(٤) في السنن ١/ ٢٢ (٣١)

(٥) في الصحيح كما في الإحسان لابن بلبان ١٤ / ٤٣٥ - ٤٣٦ (٦٥٠٦)

(٦) في السنن الكبرى ٣ / ١٩٦ ، ودلائل النبوة ٢ / ٥٥٧

(٧) تحفة الأشراف ٦ / ٢٣٣ (٨٤٤٩)

قال ابن حجر : "تسمية أبي حفص لم أرها إلا في رواية البخاري ، والظاهر أنه هو<sup>(٢)</sup> الذي سماه ، وقد أخرجه الإسماعيلي من طريق بندار ، عن يحيى بن كثير ، فقال : حدثنا أبو حفص بن العلاء ، فذكر الحديث ولم يسمه<sup>(٣)</sup> ، وقد تردد الحاكم أبو أحمد في ذلك فذكر في ترجمة أبي حفص في الكنى هذا الحديث فساقه من طريق عبدالله بن رجاء الغداني ، حدثنا أبو حفص بن العلاء ، فذكر حديث الباب ولم يقل اسمه عمر ، ثم ساقه من طريق عثمان بن عمر ، عن معاذ بن العلاء به ، ثم أخرج من طريق معتمر بن سليمان ، عن معاذ بن العلاء أبي غسان قال ، وكذا ذكر البخاري في التاريخ<sup>(٤)</sup> أن معاذ بن العلاء يكنى أبا غسان ، قال الحاكم : "فالله أعلم أنهما أخوان ، أحدهما يسمى عمر ، والآخر يسمى معاذ ، وحدثنا معا عن نافع بحديث الجذع ، أو أحد الطريقتين غير محفوظ ؛ لأن المشهور من أولاد العلاء أبو عمرو صاحب القراءات وأبو سفيان ومعاذ ، فأما أبو حفص عمر فلا أعرفه إلا في هذا الحديث المذكور ، والله أعلم . " قلت<sup>(٥)</sup> : وليس لمعاذ ولا لعمر في البخاري ذكر إلا في هذا الموضع ... "<sup>(٦)</sup>

وقد رجح الدارقطني رواية الحديث عن معاذ بن العلاء ، فقال في كتابه " ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري "<sup>(٧)</sup> : "عمر بن العلاء ، أبو حفص ، كذا سماه<sup>(٨)</sup> ، وإنما هو معاذ بن العلاء " ، وقال المزي عند ذكره لهذا

(١) دلائل النبوة ٢/٥٥٦

(٢) يعني الإمام البخاري صاحب الصحيح نفسه .

(٣) كما في رواية البيهقي المشار إليها ، بل أخرجه الترمذي من طريق يحيى بن كثير نفسه ، فقال : "حدثنا معاذ بن العلاء " .

(٤) ٧/٣٦٥ (١٥٦٩)

(٥) القائل ابن حجر رحمه الله .

(٦) فتح الباري ٦/٦٠٢

(٧) ١/٢٤٢ (٦٩٣)

(٨) يعني البخاري نفسه رحمه الله .

الحديث : "والصحيح معاذ بن العلاء ، قاله أحمد بن حنبل والدارقطني وغير واحد" (١)

وقد فهم الباجي (٢) رحمه الله من كلام الدارقطني أن أبا حفص بن العلاء ومعاذ بن العلاء شخص واحد ، وليس الأمر كذلك ، فالدارقطني يفرق بينهما (٣) ، وإنما مراده أن الصواب في هذا الحديث أنه من رواية معاذ بن العلاء .

وقال أبو عبدالله الحاكم : "ويقال إن أبا حفص بن العلاء هو معاذ" (٤)

وعلى كل حال فالبخاري لم يخرج لأبي حفص هذا في صحيحه إلا في هذا الموضوع ، ثم إنه أخرج حديثه نفسه من رواية جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ، فكانت روايته عن أبي حفص هذا استشهادا لا احتجاجا ، وعلى ما تقدم فحال أبي حفص - إن لم يكن هو معاذ بن العلاء - كما قال فيه ابن حجر ، ولا يبعد أن يكون مجهولا ؛ فإنه لا ذكر له عند من ترجم له (٥) إلا في هذا الحديث ، بناء على تسميته في إسناد البخاري السابق ، والله أعلم .

---

(١) تهذيب الكمال ٤٧٦/٢١

(٢) التعديل والتجريح ٩٤٣/٣

(٣) انظر : المؤلف والمختلف للدارقطني ١٢٦٦/٣ - ١٢٦٧ ، والإكمال لابن ماكولا ٤١٧/٤ ، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢٥٥/٥ - ٢٥٦

(٤) سؤالات السجزي للحاكم (٢٦٣)

(٥) انظر ترجمة أبي حفص عمر بن العلاء في غير ما تقدم من المصادر : تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٣٣/٢ (٤٣٦٠) ، ورجال صحيح البخاري للكلايبي ٥١٣/٢ (٧٩١) ، والتعديل والتجريح للباجي ٩٤٣/٣ ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر ٣٤٣/١ (١٢٩٤) ، وتهذيب الكمال ٤٧٥/٢١ (٤٢٩٢) ، والمقتنى في سرد الكنى للذهبي (١٦٥٥) ، وتهذيب التهذيب ٤٨٧/٧ - ٤٨٨

## [ ١١ ] عوف بن الحارث بن الطفيل بن سَخْبَرَة الأزدي

قال ابن حجر : "مقبول ، من الثالثة . خ م د س ق ."<sup>(١)</sup>

وقال البخاري في صحيحه<sup>(٢)</sup> : "حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، قال : حدثني عوف بن مالك بن الطفيل - هو ابن الحارث - وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها - : أن عائشة حُدِّثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة : والله لتنتهين عائشة أو لأحجرنَّ عليها . فقالت : أهو قال هذا ؟ قالوا : نعم . قالت : هو لله عليّ نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا . الحديث مطولا ، وفيه قصة ، والشاهد منه نهيه صلى الله عليه وسلم أن يهجر المسلم أخاه المسلم فوق ثلاث ليال .

هكذا جاء في إسناد البخاري هنا : "عوف بن مالك بن الطفيل" ، وفي بعض

روايات صحيح البخاري ، قال : "عوف بن الطفيل"<sup>(٣)</sup> .

وقد اختلف الرواة في اسم هذا الراوي ، فقال بعضهم : "الطفيل بن الحارث" ، وقال آخرون : "عوف بن الطفيل بن الحارث" ، وفي رواية : "عوف بن الحارث بن الطفيل" ، وهذه الأخيرة صوّبها ابن المديني وغيره .<sup>(٤)</sup>

وقد أخرج البخاري في الباب نفسه حديثين آخرين ، وفيهما قوله صلى الله عليه وسلم : "لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال" ، وهما حديث أنس بن مالك

، وحديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنهما .<sup>(٥)</sup>

(١) تقريب التهذيب (٥٢١٦)

(٢) حديث رقم (٦٠٧٣) كتاب الأدب ، باب الهجرة ...

(٣) انظر فتح الباري ١٠ / ٤٩٢

(٤) انظر فتح الباري ١٠ / ٤٩٢ - ٤٩٣

(٥) صحيح البخاري حديث رقم (٦٠٧٦) و (٦٠٧٧)

وعلى هذا تكون رواية عوف بن الحارث بن الطفيل للحديث الأول أخرجها البخاري استشهدا ، وليس له في صحيح البخاري سوى هذا الحديث ، لكن عوف بن الحارث هذا روى عن جماعة من الصحابة وغيرهم ، وروى عن جماعة ، وقد ذكره في تابعي أهل المدينة غير واحد ، وترجم له البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم يُجرَّحه أحد فيما وقفنا عليه ممن ترجم له .<sup>(١)</sup>

وقد ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢)</sup> ، وخرَّج حديثه في صحيحه<sup>(٣)</sup> ، وكذلك خرَّج له الحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> ، بل إن ابن حبان ترجم له في كتابه مشاهير علماء الأمصار<sup>(٥)</sup> ، وهو لا يذكر فيه إلا الثقات عنده ، ولما ترجم له فيه أثنى عليه أيضا ، فقال : " من جلة أهل المدينة " ، وقال الذهبي : " وثق " <sup>(٦)</sup> ، وقال الخزرجي : " ثقة " <sup>(٧)</sup> ، والجزم بتوثيقه أصوب لما تقدم ، وعليه فالمصير إلى توثيق عوف بن الحارث بن الطفيل أولى من قول ابن حجر فيه ، والله أعلم بالصواب .

(١) انظر ترجمته في : الطبقات لخليفة ص ٢٦٥ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٥٧ / ٧ (٢٦١) ، والمعرفه والتاريخ للفوسى ١ / ٤٠٢ - ٤٠٣ ذكره ضمن تابعي المدينة من مضر ممن روى عنهم الزهري وخرَّج حديثه المذكور هنا ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ١٤ (٦٦) ، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري للدارقطني ١ / ٢٨٣ (٨٤١) ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢ / ٥٨٧ (٩٢٩) ، والتعديل والتجريح للباي ٣ / ١٠٢٨ (١١٨٨) ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر ١ / ٣٩٧ - ٣٩٨ (١٥٢٢) ، وتهذيب الكمال ٢٢ / ٤٤١ - ٤٤٢ ، والكاشف ٢ / ٣٠٦ (٤٣٧٩) ، وتهذيب التهذيب ٨ / ١٦٨ ، والتحفة اللطيفة للسخاوي ٣ / ٣٧٦ (٣٣٧٢) ، والخلاصة للخزرجي ٢ / ٣٠٨ (٥٤٨٧)

(٢) ٢٧٥ / ٥

(٣) كما في الإحسان لابن بلبان ١٢ / ٣٧٩ (٥٥٦٨) ، ٤٧٨ - ٤٧٩ (٥٦٦٢) ، ٤٣ / ١٦ - ٤٤ (٧١٠٩)

(٤) ٩ / ٤

(٥) ص ٧٤ (٥٢٠)

(٦) الكاشف ٢ / ٣٠٦ (٤٣٧٩)

(٧) الخلاصة ٢ / ٣٠٨ (٥٤٨٧)

## [ ١٢ ] القاسم بن عاصم التميمي ويقال الكليلي (١)

قال ابن حجر: "مقبول، من الرابعة. خ م مد تم س." (٢)

وقال البخاري في صحيحه (٣): "حدثنا أبو معمر: حدثنا عبد الوارث: حدثنا

أيوب، عن القاسم، عن زهدم، قال: كنا عند أبي موسى الأشعري، فقال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفرٍ من الأشعريين، فوافقته وهو غضبان، فاستَحْمَلْنَاهُ،

(١) الكليلي: بالنون بعد التحتانية، نسبة إلى كلين، وهي قرية من قرى العراق، كذا جاء في نسبه في تهذيب الكمال للمزي، وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب لابن حجر، والخلاصة للخزرجي، والمشهور في نسبه الكليلي، بالباء الموحدة، نسبة إلى كليب بن يربوع، وهو بطن من بني تميم، كما في الأنساب للسمعاني (١١/١٤٢)، وقد ذكر السمعاني طائفة ممن ينتسب إليها، ومنهم القاسم هذا، حيث قال: "القاسم بن عاصم الكليلي البصري، سمع زهدما الجرهمي، روى عنه أيوب السختياني مقرونا معه أبو قلابة، كلاهما عن زهدم، في كتاب البخاري"، وفرّق الغساني بين النسبتين في تقييد المهمل (ق ٩٠ ب) وذكر القاسم نفسه فيمن يُنسب إلى كليب. وكذا جاء في رواية الحديث عند البخاري في صحيحه، في كتاب فرض الخمس، باب ومن الدليل أن الخمس لنواب المسلمين، حديث رقم (٣١٣٣)، كما في الطبعة اليونانية (٤/١٠٩)، وطبعة دار السلام (ذات المجلد الواحد ص ٦٣٧)، وعمدة القاري لليعني (١٢/١٩٧)، وثبته ابن حجر في فتح الباري (٦/٢٣٩) عند شرحه لهذا الحديث، حيث قال: "بموحدة مصغر" (وانظر تحفة الأشراف ٦/٤١٢ (٨٩٩٠))، وقد تصحف في الطبعة السلفية في الموضوع نفسه إلى "الكليني" بالنون. وجاء كذلك في موضع آخر من صحيح البخاري نسبه بالكلبي، بالباء الموحدة لا بالنون، في كتاب كفارات الأيمان، باب الكفارة قبل الحنث وبعده، عند ذكره للمتابعات بعد حديث رقم (٦٧٢١)، وهو كذلك في الطبعة السلفية نفسها لصحيح البخاري على الصواب، وأكد ابن حجر كذلك في هذا الموضوع من شرحه فتح الباري (١١/٦١٠) هذه النسبة. وجاءت نسبه بالكلبي في إسناد هذا الحديث عند الإمام أحمد في مسنده (٣٢/٤١١ (١٩٦٣٨، ١٩٦٣٩)).

وهذا الخلط في نسبه جعل محقق كتاب معرفة الثقات للعجلي لما رأى قول العجلي: "القاسم الكليلي، بصري ثقة" (١٥٠٧)، يتوقف في ترجمته، فقال في الحاشية: "ينظر من هو؟"، وهو كما رأيت: القاسم بن عاصم التميمي، هذا الذي خرّج له البخاري ومسلم، والله أعلم.

(٢) تقريب التهذيب (٥٤٦٥)

(٣) حديث رقم (٦٦٨٠) كتاب الأيمان والنذور، باب اليمين فيما لا يملك، وفي المعصية والغضب.

فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ، ثُمَّ قَالَ : " وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأُرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتَهَا "

القاسم المذكور في الإسناد هو ابن عاصم صاحب الترجمة ، وقد خرّج البخاري في أول الباب هذا الحديث من رواية أبي بُرْدَةَ عن أبيه أبي موسى الأشعري رضي الله عنه مختصراً ، ثم ذكر له شاهداً من حديث عائشة رضي الله عنها ، فرواية القاسم هنا خرّجها البخاري اعتباراً لا احتجاجاً ، وقد خرّجها البخاري كذلك في مواضع عدة من صحيحه<sup>(١)</sup> ، قال ابن حجر : " القاسم وهو ابن عاصم التميمي ، وليس له في البخاري سوى هذا الحديث ، فقد أورده<sup>(٢)</sup> عنه في مواضع مقروناً ومفرداً ، مختصراً ومطولاً ... "

١١ (٣)

القاسم هذا أخرج له البخاري مقروناً بأبي قلابة الجرمي ، وحيثما أخرج له مفرداً فاعتباراً ، إما متابعة أو شاهداً ، فدلّ على أن إخراج البخاري له ليس على سبيل الاحتجاج .

وهذا الحديث أخرجه كذلك مسلم في صحيحه<sup>(٤)</sup> ، وهو أيضاً في صحيح ابن حبان<sup>(٥)</sup> ، عندهما من رواية أيوب ، عن أبي قلابة والقاسم معا ، كما في بعض طرقه عند البخاري سواء ، وذُكر القاسم كذلك مفرداً عند مسلم في أحد أسانيده ، لكن متابعة لأبي قلابة نفسه في إسناد آخر .

---

(١) حديث رقم (٣١٣٣) كتاب فرض الخمس ، باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين . وحديث رقم (٥٥١٨) كتاب الذبائح والصيد ، باب لحم الدجاج . وحديث رقم (٦٦٤٩) كتاب الأيمان والنذور ، باب لا تحلفوا بأبائكم . وحديث رقم (٦٧٢١) كتاب كفارات الأيمان ، باب الكفارة قبل الحنث وبعده . وحديث رقم (٧٥٥٥) كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى { وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ } ...

(٢) يعني البخاري .

(٣) فتح الباري ٩/٦٤٦ ، عند شرحه لحديث رقم (٥٥١٨)

(٤) ٣/١٢٧٠-١٢٧١ ، كتاب الأيمان حديث رقم (١٦٤٩) (٩)

(٥) كما في الإحسان لابن بلبان ١٢/٦٠ (٥٢٥٥)

وقد جاء في رواية ابن حبان ، وفي إحدى رواياته عند البخاري<sup>(١)</sup> ، وكذا في إحدى رواياته عند مسلم وأحمد<sup>(٢)</sup> ، قول أيوب : " وأنا لحديث القاسم أحفظ مني لحديث أبي قلابة " ، وهذا فيه مزيد عناية من أيوب لحديث القاسم بن عاصم ، وقد قال ابن حجر في القاسم هذا : " بصري تابعي ، وهو من صغار شيوخ أيوب " <sup>(٣)</sup> وقد سئل ابن معين عن القاسم هذا لما ذكر حديثه السابق ، فقال : " بصري " ، ولم يذكر فيه جرحا ، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال العجلي : " بصري ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقد روى عن جماعة ، وروى عنه جماعة ، وفيما وقفنا عليه من ترجمته لم نر أحدا غمزه بشيء<sup>(٤)</sup> ، ولذا فالقول بتوثيقه أولى من قول ابن حجر فيه ، والله أعلم بالصواب .

---

(١) حديث رقم (٣١٣٣)

(٢) المسند ٣٢ / ٤١١ (١٩٦٣٨ ، ١٩٦٣٩)

(٣) فتح الباري ١١ / ٥٣٦ ، عند شرحه لحديث رقم (٦٦٤٩)

(٤) انظر ترجمة القاسم بن عاصم التميمي في : التاريخ لابن معين رواية الدوري ٢ / ٤٨١ (٤٤٠١) ، والتاريخ الكبير للبخاري ٧ / ١٦٠ (٧١٧) ، ومعرفة الثقات للعجلي ٢ / ٢١٤ (١٥٠٧) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ١١٥ (٦٦٣) ، والثقات لابن حبان ٥ / ٣٠٣-٣٠٤ ، ٧ / ٣٣٣ ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢ / ٦١٧ (٩٧٩) ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢ / ١٣٩ (١٣٤٩) ، والتعديل والتجريح للباقي ٣ / ١٠٦٣ (١٢٤٨) ، وتقييد المهمل للغساني (ق ٩٠ ب) ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر ٢ / ٤٢٠ (١٦٠٨) ، والأنساب للسمعاني ١١ / ١٤٣ ، وتهذيب الكمال ٢٣ / ٣٧١-٣٧٢ ، والكاشف للذهبي ٢ / ٣٣٦ (٤٥٨٢) ، وتهذيب التهذيب ٨ / ٣١٩ ، والخلاصة للخزرجي ٢ / ٣٤٣-٣٤٤ (٥٧٨٠)



## [ ١٣ ] محمد بن جعفر الفيدي العلاف

قال ابن حجر : "نزل الكوفة ، ثم بغداد ، مقبول ، من الحادية عشرة ، مات بعد الثلاثين . خ . (١)"

وقال البخاري في صحيحه<sup>(٢)</sup> : "حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر : حدثنا ابن فضيل ، عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها ، وجاء عليٌّ فذكرت له ذلك ، فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ، قال : "إني رأيت على بابها ستراً مَوْشِيًّا"<sup>(٣)</sup> ، فقال : "ما لي وللدنيا" ، فأتاها عليٌّ فذكر ذلك لها ، فقالت : ليأمرني فيه بما شاء . قال : "ترسلي به إلى فلان ، أهل بيت بهم حاجة"

المقصود بهذه الترجمة شيخ البخاري في هذا الحديث ، وقد خرّج البخاري في الباب نفسه ما يفيد معني الحديث ، مما يدل على أن إخرجه لحديث محمد بن جعفر هذا استشهاداً لا احتجاجاً .

ومحمد بن جعفر هذا تتابع أهل العلم على أنه محمد بن جعفر الفيدي ، ذهب إلى ذلك : ابن عدي<sup>(٤)</sup> ، وابن منده<sup>(٥)</sup> ، والكلاباذي<sup>(٦)</sup> ، والخطيب البغدادي<sup>(١)</sup> ، والباجي<sup>(٢)</sup> ،

(١) تقريب التهذيب (٥٧٨٦)

(٢) حديث رقم (٢٦١٣) كتاب الهبة ، باب هدية ما يُكره لبسها .

(٣) قال المطريزي : "الوشي : خلط اللون باللون ، ومنه وشى الثوب إذا رقمه ونقشه ، والوشي نوع من الثياب الموشية" .

وقال ابن الجوزي : "الموشى : المخطط بألوان شتى" .

انظر : المغرب للمطريزي ص ٤٨٥-٤٨٦ ، وفتح الباري لابن حجر ٢٢٩/٥

(٤) أسامي من روى عنهم البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح (٢١١)

(٥) أسامي شيوخ البخاري (٢٠١)

(٦) رجال صحيح البخاري ٦٤٢/٢ (١٠٢٠)

والغساني<sup>(٣)</sup>، وابن طاهر<sup>(٤)</sup>، والسمعاني<sup>(٥)</sup>، وابن عساكر<sup>(٦)</sup>، والصغاني<sup>(٧)</sup>،  
والمزي<sup>(٨)</sup>، والذهبي<sup>(٩)</sup>،

وابن ناصر الدين<sup>(١٠)</sup>، والخزرجي<sup>(١١)</sup>.

وخالفهم ابن حجر رحمه الله، فقال: "والذي أظن أنه القومسي<sup>(١٢)</sup>، فإنه لم  
يُختلف في أن كنيته أبو جعفر، بخلاف هذا<sup>(١٣)</sup>، والقومسي ثقة حافظ، بخلاف هذا، فإن  
له أحاديث خولف فيها...<sup>(١٤)</sup>"

ويؤيد كلام ابن حجر صنيع الدارقطني، فإنه لم يذكر محمد بن جعفر الفيدي  
فيمن خرج لهم البخاري في صحيحه، وذكر منهم: محمد بن جعفر القومسي<sup>(١٥)</sup>.

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ١٨٨

(٢) التعديل والتجريح ٢/ ٦٢٤ (٤٦٥)

(٣) تقييد المهملة ق ٨٣ أ

(٤) الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٥٧

(٥) الأنساب ١٠/ ٢٧٥

(٦) المعجم المشتمل ص ٢٣١ (٧٨٢)

(٧) أسامي شيوخ البخاري ص ٩٩

(٨) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٨٦

(٩) الكاشف ٣/ ٢٦ (٤٨٤٢)

(١٠) توضيح المشتبه ٧/ ١٣٤-١٣٥

(١١) الخلاصة ٢/ ٣٨٨ (٦١١٤)

(١٢) هو محمد بن جعفر السَّمْناني، بكسر المهملة وسكون الميم ونونين، القومسي، أبو جعفر بن أبي الحسين، ثقة  
، من الحادية عشرة، مات قبل العشرين. خ ت ق. تقريب التهذيب (٥٧٨٩)

(١٣) يعني محمد بن جعفر الفيدي.

(١٤) تهذيب التهذيب ٩/ ٩٦، وانظر أيضا: فتح الباري ٥/ ٢٢٩ عند شرحه للحديث رقم (٢٦١٣)

(١٥) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم للدارقطني ١/ ٣٤١ (١٣٧)

وخلط بينهما<sup>(١)</sup> العيني رحمه الله ، فجعلهما شخصا واحدا ، فقال عند شرحه لهذا الحديث من صحيح البخاري : " محمد بن جعفر بن أبي الحسين ، أبو جعفر ، الحافظ الكوفي ، نزيل فيد ... " <sup>(٢)</sup> ، وهذا غلط بيّن .

وعامة من ذكرنا أولا ممن اعتنى بتراجم رجال البخاري في صحيحه فيمن ترجم للفيدي ، فرّق بينه وبين القومسي ، وذكرهما معا فيمن خرج له البخاري في صحيحه ، عدا ابن طاهر فاته ذكر القومسي في كتابه ، وهو من شرطه .

وما ذهب إليه ابن حجر - رحمه الله - فيه نظر ، والصواب ما تتابع عليه من ذكره من أهل العلم ، فمحمد بن جعفر الفيدي مشهور بكنيته بأبي جعفر ، وقد ترجم له البخاري نفسه ، فقال : " محمد بن جعفر أبو جعفر ، نزل فيد ، أرى أصله كوفي ، سمع ابن فضيل " <sup>(٣)</sup> ، وقال مسلم أيضا : " أبو جعفر محمد بن جعفر بن أبي مواتية الكوفي ، سكن فيد ، سمع ابن فضيل " <sup>(٤)</sup> ، وعامة من ترجم له يكتنيه بأبي جعفر ، ثم إن شيخه في هذا الحديث : محمد بن فضيل ، وقد نصّ البخاري ومسلم وغيرهما على أن الفيدي روى عنه ، بخلاف محمد بن جعفر القومسي ، لم يُذكر أنه روى عن ابن فضيل ، والله أعلم .

وقال الباجي : " محمد بن جعفر أبو جعفر الكوفي ، نزل فيد ، أخرج البخاري في الهبة عنه عن محمد بن فضيل ، ولم أجد له ذكرا في غير هذا الكتاب ، ويُشبه أن يكون مجهولا " <sup>(٥)</sup>

(١) أي : محمد بن جعفر القومسي ، ومحمد بن جعفر الفيدي .

(٢) عمدة القاري ١١ / ٧١

(٣) التاريخ الكبير ١ / ٥٧

(٤) الكنى والأسماء (٥٣٧)

(٥) التعديل والتنجريح ٢ / ٦٢٤ (٤٦٥)

وهذا غلط من الباجي رحمه الله ، فمحمد بن جعفر الفيدي ، مشهور ، ترجم له الخطيب البغدادي وغيره<sup>(١)</sup> ، وقد روى عن جماعة ، وروى عنه البخاري وغير واحد ، وقال عنه البزار : "صالح"<sup>(٢)</sup> ، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٣)</sup> ، فمثله ليس بمجهول ، بل قول ابن حجر فيه : "مقبول" ، محل نظر ، فهو من شيوخ البخاري ، وخرّج له في صحيحه حديثا واحدا مستشهدا به ، ولم نقف على جرح صريح فيه ، فلا مانع أن يقال في مثله : صدوق ، أو لا بأس به ، أو نحو ذلك .

## [ ١٤ ] محمد بن عبدالله بن أبي عتيق

قال ابن حجر : "محمد بن عبدالله بن أبي عتيق : محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر التيمي المدني ، مقبول ، من السابعة . خ د ت س ."<sup>(٤)</sup>  
وخرّج له البخاري في صحيحه أحاديث عدة ، في مواضع متفرقة<sup>(٥)</sup> ، كلها من رواية محمد هذا عن الزهري ، ويرويه عن محمد هذا سليمان بن بلال ، وجميعها

---

(١) تقدم العزو في الحواشي السابقة إلى مصادر ترجمة محمد بن جعفر الفيدي عند ذكر ما يستفاد منها ، وأضف إلى ذلك : الإكمال لابن ماكولا ٦ / ٣٣١ ، والمشتبه للذهبي ٢ / ٥١٣ ، وتبصير المنتبه لابن حجر ٣ / ١١٧  
(٢) البحر الزخار (مسند البزار) ٨ / ٢٧٩ ، بعد حديث رقم (٣٣٤٣)  
(٣) ٩ / ١٣٢

(٤) تقريب التهذيب (٦٠٤٧)

(٥) حديث رقم (٢٠٣٩) كتاب الاعتكاف ، باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه ؟ . حديث رقم (٢٣٩٧) كتاب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس ، باب من استعاذ من الدّين . وحديث رقم (٢٨٠٧) كتاب الجهاد والسير ، باب قول الله عز وجل {من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نَحْبُه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا} (الأحزاب : ٢٣) . وحديث رقم (٤٠٠٢) كتاب المغازي ، باب بعد باب شهود الملائكة بدرا .

مقرونة بأسانيد أخرى عن الزهري ، متبعة لابن أبي عتيق نفسه ، فأخرج البخاري لحديثه في صحيحه على سبيل الاعتبار .

وقد أثنى محمد بن يحيى الذهلي الحافظ على حديث ابن أبي عتيق عن الزهري ، ومعلوم عناية

الذهلي - رحمه الله - بجمع حديث الزهري خاصة ، قال الذهلي : " ابن أبي ذئب <sup>(١)</sup> وابن أبي عتيق مقاربان في الرواية عن الزهري " ، وقال أيضا : " وأما ابن أبي عتيق فهو مدني من ولد أبي بكر الصديق ، يقال له : محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ، ولم يرو عنه فيما علمت غير سليمان بن بلال " ، كذا قال الذهلي ، وإلا فقد روى عنه أيضا : عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، ومحمد بن إسحاق وغيرهما ، وقال الذهلي أيضا : " وهو حسن الحديث عن الزهري ، كثير الرواية ، مُقارب الحديث ، لولا سليمان بن بلال قام بحديثه لذهب حديثه " <sup>(٢)</sup>

وابن أبي عتيق هذا ترجم له البخاري في التاريخ الكبير <sup>(٣)</sup> ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل <sup>(٤)</sup> ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وهو مشهور ، روى عنه غير واحد

---

وحديث رقم (٦١٥٢) كتاب الأدب ، باب هجاء المشركين . وحديث رقم (٦٢٠٧) كتاب الأدب ، باب كنية المشرك . وحديث رقم (٦٢١٩) كتاب الأدب ، باب التسييح والتكبير عند التعجب . وحديث رقم (٧٤٦٥) ، (٧٤٧٢) كتاب التوحيد ، باب في المشيئة والإرادة .

(١) هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري ، أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع . ع . تقريب التهذيب (٦٠٨٢)

(٢) انظر تهذيب الكمال ٥٤٩/٢٥-٥٥١

(٣) ١٢٨/١ (٣٨٣)

(٤) ٢٩٩/٧ (١٦٢٣)

، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١)</sup>، وسئل عنه الدررقي فقال: "ثقة"<sup>(٢)</sup>، وقال السخاوي: "وكان ثقة، خرّج له البخاري مقرونا"<sup>(٣)</sup>.

فمثل ابن أبي عتيق هذا يقال في حاله أنه ثقة، لما تقدم من ترجمته، لا سيما وقد خرّج له البخاري عدة أحاديث، ولم يغمزه أحد بشيء فيما وقفنا عليه من ترجمته<sup>(٤)</sup>.

## [ ١٥ ] محمد بن النضر بن عبدالوهاب، أخو أحمد

قال ابن حجر: "مقبول، من الثانية عشرة. خ."<sup>(٥)</sup>

وقال البخاري في صحيحه<sup>(٦)</sup>: "حدثنا محمد بن النضر: حدثنا عبيدالله بن معاذ: حدثنا أبي: حدثنا شعبة، عن عبدالحميد صاحب الزياتي، سمع أنس بن مالك: قال أبو جهل: {اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} فنزلت: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ

(١) ٣٦٤/٧

(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٧٢ (٤٧٧)

(٣) التحفة اللطيفة ٦٠٨/٣ (٣٨٦٢)

(٤) انظر في ترجمة محمد عبدالله بن أبي عتيق إلى المصادر الآتية سوى ما تقدم العزو إليه: ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم للدارقطني ٣١٧/١ (٩٤١)، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٦٩٠/٢ (١١٢٩)، والتعديل والتجريح للبايجي ٦٥٥٠٦٥٦/٢ (٥٢٦)، والإكمال لابن ماكولا ١١١/٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر ٤٦٦/٢ (١٧٩٠)، والكاشف للذهبي ٥٧/٣ (٥٠٥١)، وتهذيب التهذيب ٢٧٧/٩، والخلاصة للخزرجي ٤٢٦/٢ (٦٣٩٤)

(٥) تقريب التهذيب (٦٣٥٤)

(٦) حديث رقم (٤٦٤٩) كتاب التفسير، (٨) سورة الأنفال، (٤) باب قوله {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ}

يَسْتَغْفِرُونَ (٣٣) وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ { الآية . " ( )  
سورة الأنفال : ٣٢ - ٣٤ )

وقد روى البخاري هذا الحديث مثله ، وبحروفه تماما ، في الباب الذي قبل هذا  
الباب مباشرة<sup>(١)</sup> ، وهذان البابان في تفسير الآيات المذكورة من سورة الأنفال ، والقصة  
والحادثة واحدة ، فساق البخاري - رحمه الله - الحديث بسياق واحد في البابين تماما ،  
وفارق فقط بين شيخيه فيهما ، فالأول قال فيه : " حدثنا أحمد : حدثنا عبيدالله بن معاذ " ،  
والثاني قال فيه : " حدثنا محمد بن النضر : حدثنا عبيدالله بن معاذ " .

وشيخا البخاري هنا : أحمد ، ومحمد بن النضر ، اختلف في بيان من هما ؟  
قال ابن عدي : " محمد بن النضر ، يُشبهه أن يكون من أهل الحجاز " <sup>(٢)</sup> ، وقال ابن  
منده : " محمد بن النضر ، مجهول ، حدّث عنه <sup>(٣)</sup> ، عن عبيدالله بن معاذ " <sup>(٤)</sup>  
فابن منده لم يعرفه ، وابن عدي لا يستبعد أن يكون حجازيا ، وأما الدارقطني <sup>(٥)</sup>  
فقد ذهب إلى أنه : محمد بن النضر بن مُساور المروزي <sup>(٦)</sup> ، وخالفه : أبو أجمد الحاكم  
الحافظ صاحب الكنى ، وأبو عبدالله الحاكم صاحب المستدرک على الصحيحين ،  
فذهبا إلى أنه محمد بن النضر بن عبدالوهاب النيسابوري ، قال الكلاباذي : " محمد بن  
النضر : قال لي أبو أحمد الحافظ ، وأبو عبدالله البيّح ، أن هذا ابن عبدالوهاب النيسابوري  
، أخو أحمد " <sup>(٧)</sup>

(١) حديث رقم (٤٦٤٨) ، كتاب التفسير ، (٨) سورة الأنفال ، (٣) باب { وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ

عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ }

(٢) أسامي من روى عنهم البخاري من مشايخه الذين ذكروهم في الصحيح ص ١٥٤ (٢٣٥)

(٣) يعني البخاري في صحيحه .

(٤) أسامي مشايخ البخاري ص ٧٣ (٢٤٥)

(٥) في ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت الرواية عن الثقات عند البخاري ١/٣٣٨ (١٠٢٧)

(٦) صدوق ، من العشرة ، مات سنة تسع وثلاثين . د س . تقريب التهذيب (٦٣٥٥)

(٧) رجال صحيح البخاري ٢/٦٨٣ (١١١١)

وترجم ابن عساكر<sup>(١)</sup> لمحمد بن النضر بن مساور المروزي ، فقال : " وذكر الدارقطني والبرقاني أن ( خ ) روى عنه . وَهَمَّا فِي ذَلِكَ ، إِنَّمَا رَوَى<sup>(٢)</sup> عَنْ الَّذِي قَبْلَهُ " ، يعني ابن عساكر : محمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري ، الذي ترجم له قبل ابن مساور المروزي .<sup>(٣)</sup>

وعلى هذا : ابن طاهر<sup>(٤)</sup> ، والصغاني<sup>(٥)</sup> ، والمزي<sup>(٦)</sup> ، والذهبي<sup>(٧)</sup> ، وابن حجر<sup>(٨)</sup> ، والخزرجي<sup>(٩)</sup> ، من أن محمدا هذا الذي روى عنه البخاري في صحيحه ليس بمجهول ، ولا هو بخراساني ، ولا هو ابن مساور المروزي ، بل هو ابن عبد الوهاب النيسابوري .

وأحمد هذا الذي حدّث عنه البخاري ، قيل إنه ابن سيّار المروزي<sup>(١٠)</sup> ، والذي عليه أكثرهم<sup>(١١)</sup> أنه : أحمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري .

---

(١) المعجم المشتمل ص ٢٧٦ (٩٧٨)

(٢) يعني البخاري في صحيحه .

(٣) المعجم المشتمل لابن عساكر ص ٢٧٥ (٩٧٧)

(٤) الجمع بين رجال الصحيحين ٤٦٤ / ٢

(٥) أسامي شيوخ البخاري ص ١١٧

(٦) تهذيب الكمال ٥٥٦-٥٥٥ / ٢٦

(٧) تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٤٥-٦٤٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٥٦٤-٥٦٥

(٨) تهذيب التهذيب ٩ / ٤٩١ ، وتقريب التهذيب (٦٣٥٤)

(٩) الخلاصة ٢ / ٤٦٤ (٦٧٠٧)

(١٠) انظر : رجال صحيح البخاري للكلاّباضي ١ / ٤٧-٤٨

وهو أبو الحسن الفقيه ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وستين ، وله سبعون سنة . س . تقريب

التهذيب (٤٥)

(١١) انظر : أسامي مشايخ البخاري لابن منده ص ٣٦ (٤٨) ، ورجال صحيح البخاري للكلاّباضي ١ / ٤٧-٤٨ ،

والتعديل والتجريح للباّجي ١ / ٣٤٤ (٣٧) ، والجمع بين رجال الصحيحين ١ / ١٣ (٣٤) ، وتهذيب الكمال

١ / ٥١٥-٥١٦ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢ / ٦٤٥-٦٤٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٥٦٤-٥٦٥ ، والكاشف ١ / ٢



وقد ترجم أبو عبدالله الحاكم لأحمد بن النضر بن عبد الوهاب في كتابه "تاريخ نيسابور" ، فقال : "هو أحد أركان الحديث ، كان محمد بن إسماعيل البخاري إذا ورد نيسابور ينزل عند الأخوين : محمد وأحمد ابني النضر بن عبد الوهاب ، وقد روى عنهما في الجامع الصحيح ، وإسنادهما وسماعهما معا ، وهما سيان"<sup>(١)</sup> وأحمد بن النضر هذا أثنى عليه الذهبي لما ترجم له في تذكرة الحفاظ<sup>(٢)</sup> ، وسير أعلام النبلاء<sup>(٣)</sup> ، ووصفه : بالحافظ ، المجود ، العلامة ، أحد الأئمة . وقال عنه ابن حجر في تقريب

التهذيب<sup>(٤)</sup> : "ثقة حافظ ، من الحادية عشرة . خ ."

والعمدة في الثناء على أحمد هذا ما ذكره عنه أبو عبدالله الحاكم لما ترجم له في تاريخ نيسابور ، وقد تقدم حكاية كلامه فيه .

وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٥)</sup> عند شرحه لهذا الحديث من صحيح البخاري : "قوله"<sup>(٦)</sup> : ( حدثني أحمد ) كذا في جميع الروايات غير منسوب ، وجزم الحاكم أبو أحمد وأبو عبدالله أنه ابن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري ، وقد روى البخاري الحديث المذكور بعينه عقب هذا عن محمد بن النضر أخي أحمد هذا . قال الحاكم :

---

(٩٤) ، وتهذيب التهذيب ١/ ٨٧-٨٨ ، وهدي الساري ص ٢٢٤ (في الفصل السابع في تبيين الأسماء المهملة) ،

والخلاصة للخزرجي ١/ ٣٤ (١٣٨)

(١) تهذيب الكمال للمزي ١/ ٥١٦

(٢) ٦٤٦-٦٤٥/٢

(٣) ٥٦٥-٥٦٤/١٣

(٤) (١٢٠)

(٥) ٣٠٩-٠٨/٨ ، عند حديث رقم (٤٦٤٨)

(٦) يعني البخاري .

بلغني أن البخاري كان ينزل عليهما ويكثر الكمون عندهما إذا قدم نيسابور . قلت<sup>(١)</sup> :  
وهما من طبقة مسلم وغيره من تلامذة البخاري وإن شاركوه في بعض شيوخه ، وقد  
أخرج مسلم هذا الحديث بعينه عن شيخهما عبيدالله بن معاذ نفسه<sup>(٢)</sup> ، وعبيدالله بن معاذ  
المذكور من الطبقة الوسطى من شيوخ البخاري ، فنزل في هذا الإسناد درجتين ؛ لأن  
عنده الكثير من أصحاب شعبة بواسطة واحدة بينه وبين شعبة . قال الحاكم : أحمد بن  
النضر يكنى أبا الفضل ، وكان من أركان الحديث . انتهى . وليس له في صحيح البخاري  
ولا لأخيه سوى هذا الموضوع ، وقد روى البخاري عن أحمد في التاريخ الصغير ونسبه  
".

وكلام ابن حجر هذا متضمن لما يأتي :

١- أن البخاري روى هذا الحديث بنزول ؛ لأن عبيدالله بن معاذ نفسه من شيوخ  
البخاري .

٢- أن البخاري - رحمه الله - رضي بأن يكون الوسطة بينه وبين شيخه عبيدالله في  
هذا الحديث ابنا النضر : أحمد وأخيه محمد .

٣- أن البخاري كان ينزل عندهما إذا قدم نيسابور .

٤- أن البخاري لم يخرج في صحيحه لأحمد ومحمد ابني النضر سوى هذا  
الحديث .

وفيما تقدم من كلام أبي عبدالله الحاكم ثناء صريح منه في حال أحمد بن النضر  
بن عبدالوهاب ، ولذا وصفه ابن حجر بقوله : "ثقة حافظ" ، وكلام الحاكم نفسه متضمن  
الثناء على محمد بن النضر أخي أحمد :

(١) القائل الحافظ ابن حجر رحمه الله .

(٢) صحيح مسلم ٤/ ٢١٥٤ ، حديث رقم (٢٧٦٩) (٣٧) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم .

١- فقد نص صراحة على ذكر الأخوين معا ، ولم يهمل محمدا ، وأن البخاري ينزل عندهما إذا قدم نيسابور ، وتصريحه بذكر محمد مع أخيه يدل على العناية به ، وأن له شأنًا في الحديث كأخيه أحمد .

٢- جزمه بأن البخاري روى عنه في الجامع الصحيح .

٣- قوله : " وإسنادهما وسماعهما معا " ، دلّ على أن محمدا لا يبعد عن أخيه أحمد في الرواية والسماع ، ويؤكد هذا المعنى قول الحاكم بعد ذلك مباشرة : " وهما سيّان " .

وقد عرف الذهبيُّ محمدا هذا ، فقال : " قديم الوفاة ، وأما أحمد فطال عمره ، وبقي إلى سنة بضع وثمانين " (١)

وعلى هذا فمحمد بن النضر لا ينزل عن درجة أخيه أحمد بن النضر من حيث الرواية والسماع ، وإن قُصُر عنه قليلا ، فلا يقال في حقه أنه " مقبول " ، على طريقة ابن حجر في تقريب التهذيب ، أي أنه لا بد له من متابع وإلا فليّن الحديث ، والصواب في محمد هذا أن يقال في حقه : ثقة أو نحوها ، مما يدل على قبول حديثه بلا حاجة إلى متابع ، والله أعلم بالصواب .

## [ ١٦ ] مَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَامِ الضَّبِّيِّ الكوفي

قال ابن حجر : " وقد يُنسب لجده ، ويقال : مُعَمَّرٌ بالتشديد ، مقبول ، من

السادسة . خ . " (١)

(١) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٥٦٥

وقال البخاري في صحيحه<sup>(٢)</sup> : "حدثنا أبو نعيم<sup>(٣)</sup> ، قال : حدثنا معمر بن يحيى بن سام ، قال : حدثني أبو جعفر<sup>(٤)</sup> ، قال : قال لي جابر : أتاني ابنُ عمِّك . يُعَرِّضُ بالحسن بن محمد بن الحنفية . قال : كيف الغُسلُ من الجنابة ؟ فقلت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذُ ثلاثةَ أكْفٍ ويُفِيضُها على رأسه ، ثم يُفِيضُ على سائر جسده . فقال لي الحسن : إني رجلٌ كثيرُ الشَّعر . فقلت : كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا ."

وهذا الحديث هو آخر حديث في الباب نفسه ، وقبله أخرجه البخاري من طريق مَخُول بن راشد ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن جابر بن عبد الله به مختصرا ، وهذه متابعة لمعمر بن يحيى بن سام . وأخرجه البخاري كذلك في أول الباب مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ومختصرا ، من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه ، وهذا شاهد لحديث جابر نفسه .

ومعمر هذا ليس له في صحيح البخاري سوى هذا الحديث<sup>(٥)</sup> ، ولم يورده البخاري مورد الاحتجاج بل ذكر له تابعا وشاهدا ، ولكن العجب من ابن حجر - رحمه الله - كيف يقول في معمر هذا أنه "مقبول" ، على اصطلاحه في تقريب التهذيب ، وقد ذكر ابن حجر نفسه في ترجمة معمر في تهذيب التهذيب<sup>(٦)</sup> ما يدل على أنه أعلى من ذلك بلا شك ، حيث روى معمر هذا عن جماعة ، وروى عنه جماعة ، وقال فيه أبو زرعة الرازي : "ثقة"<sup>(٧)</sup> ، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١)</sup> ، وقال الآجري عن أبي داود : "بلغني

(١) تقريب التهذيب (٦٨١٤)

(٢) حديث رقم (٢٥٦) كتاب الغُسل ، باب من أفاض على رأسه ثلاثا .

(٣) هو الفضل بن دُكين .

(٤) هو محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب .

(٥) انظر فتح الباري ١/٣٦٨

(٦) ٢٤٩/١٠

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٢٥٨ (١١٦٧)

أنه لا بأس به" ، وكأنه لم يرضه .<sup>(٢)</sup> فمثله يقال عنه : ثقة . نعم ، ما حكاه الأجرى عن أبي داود دون ذلك ، لكن ابن حجر نفسه لم يعتبره طعنا في معمر ، بدليل أنه ما ذكر معمر ضمن الرواة الذين طعن فيهم ممن خرّج لهم البخاري في صحيحه ، وقد أفردهم بالذكر في الفصل التاسع من كتابه هدي الساري .

وعلى كل فما ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب من حال معمر هذا كاف في الاحتجاج بخبره من غير حاجة إلى متابع ، كيف وقد وقفنا على مزيد توثيق له سوى ما ذكره ابن حجر ، مما فاته ذكره في تهذيب التهذيب .

قال ابن معين : "قد روى أبو نعيم ووكيع عن معمر بن يحيى بن سام ، وهو كوفي ، وهو ثقة"<sup>(٣)</sup> ، وقال الفسوي : "وهو ثقة"<sup>(٤)</sup> ، وقد قال فيه أبو زرعة كما تقدم : "كوفي ثقة"<sup>(٥)</sup> ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وخرّج البخاري حديثه في صحيحه ، ولم يرد فيه طعنٌ صريح ، فمثله ثقة بلا تردد ، والله أعلم .<sup>(٦)</sup>

---

(١) ٤٨٥ / ٧

(٢) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٠٨ / ١١ (٤٦٨٢) ، وتهذيب التهذيب ٢٤٩ / ١٠

(٣) التاريخ لابن معين رواية الدوري ٥٧٨ / ٢ (١٦٤٣)

(٤) المعرفة والتاريخ ٢٣٣ / ٣

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥٨ / ٨ (١١٦٧)

(٦) انظر ترجمته كذلك في : التاريخ الكبير للبخاري ٣٧٧-٣٧٨ / ٧ (١٦٢٥، ١٦٢٦) ، ورجال صحيح البخاري

لللاباذي ٧٢٣-٧٢٤ / ٢ (١٢٠٢) ، والتعديل والتجريح للباقي ٧٤٣ / ٢ (٦٧٥) ، والجمع بين رجال

الصحيحين ٥٠٦ / ٢ ، وتهذيب الكمال ٣٢٣-٣٢٤ / ٢٨ (٦١٠٩) ، والكاشف ١٤٦ / ٣ (٥٦٧١) ، والخلاصة

٤٧ / ٣ (٧١٣١)

## [ ١٧ ] نَبْهَانُ الْجَمْحِيِّ مَوْلَاهُمْ

قال ابن حجر : " والد صالح مولى التَّوْأَمَةِ ، مقبول ، من الثالثة . خ . " (١)

وقال البخاري في صحيحه (٢) : " حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، قال : حدثني ابن وهب : أخبرنا عمرو : أن أبا النضر حدّثه ، عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة : سمعت أبا قتادة قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة ، وهم محرمون ، وأنا رجلٌ حِلٌّ على فرسي ، وكنت رَقَاءً على الجبال ، فبينما أنا على ذلك إذ رأيت الناس مُتَشَوِّفِينَ لشيء ، فذهبت أنظر فإذا هو حمارٌ وَحْشٍ ... " الحديث .

هكذا ساق البخاري حديث أبي صالح نبهان الجمحي مقرونا ، قال ابن حجر : " قوله ( وأبي صالح ) هو مولى التوأمة ، واسمه نبهان ، ليس له في البخاري إلا هذا الحديث ، وقرنه بنافع مولى أبي قتادة (٣) " (٤)

وأخرج البخاري هذا الحديث في صحيحه من طرقٍ آخر ، فقد أخرجه من حديث عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه أبي قتادة رضي الله عنه ، في مواضع كثيرة (٥) ، مطولا ومختصرا ، وهو في صحيح مسلم (٦) من هذا الوجه . وأخرجه البخاري كذلك (٧) من طريق عطاء بن يسار ، عن أبي قتادة رضي الله عنه ، وهو كذلك عند : مسلم (٨) ،

(١) تقريب التهذيب (٧٠٩١)

(٢) حديث رقم (٥٤٩٢) كتاب الذبائح والصيد ، باب التصيد على الجبال .

(٣) هو نافع بن عباس الأقرع المدني ، ثقة ، من الثالثة . خ . تقريب التهذيب (٧٠٧٤)

(٤) فتح الباري ٩ / ٦١٤

(٥) صحيح البخاري : (١٨٢١ ، ١٨٢٢ ، ١٨٢٤ ، ٢٥٧٠ ، ٢٨٥٤ ، ٤١٤٩ ، ٥٤٠٦ ، ٥٤٠٧)

(٦) ٢ / ٨٥٣-٨٥٥ ، حديث رقم (١١٩٦) (٥٩-٦٤)

(٧) صحيح البخاري (٥٤٩١)

(٨) في صحيحه ٢ / ٨٥٢ ، حديث رقم (١١٩٦) (٥٨)

والترمذي<sup>(١)</sup> . وأخرجه البخاري<sup>(٢)</sup> أيضا من طريق صالح بن كيسان ، عن أبي محمد نافع مولى أبي قتادة ، عن أبي قتادة رضي الله عنه ، ليس لأبي صالح نبهان ذكرٌ فيه ، وكذا خرّجه مسلم في صحيحه<sup>(٣)</sup> . وأخرجه البخاري<sup>(٤)</sup> أيضا من طريق مالك ، عن أبي النضر نفسه ، عن نافع مولى أبي قتادة ، عن أبي قتادة رضي الله عنه ، وكذا أخرجه : مسلم<sup>(٥)</sup> ، وأبو داود<sup>(٦)</sup> ، والترمذي<sup>(٧)</sup> ، والنسائي<sup>(٨)</sup> ، ولم يذكر فيه أبا صالح نبهان ، وإنما جاء ذكرُ أبي صالح مقرونا بنافع مولى أبي قتادة في حديث عمرو بن الحارث ، عن أبي النضر ، كما تقدم في رواية البخاري الأولى ، وكذلك أخرجها أبو عوانة في مسنده الصحيح<sup>(٩)</sup> ، ولذا فالبخاري لم يقصد الإخراج لأبي صالح في صحيحه ، لكنّه لما كرر الحديث في مواضع كثيرة من صحيحه ، ومن عاداته أن يغيّر بين طرقه ورواياته ، ساقه هنا من هذا الوجه ، كما في رواية عمرو بن الحارث ، وفي سياق الرواية جاء ذكر أبي صالح مولى التوأمة مقرونا بنافع مولى أبي قتادة .

ونبهان هذا لم يذكره الدارقطني فيمن خرّج له البخاري في صحيحه ، وذكره أبو نصر الكلاباذي<sup>(١٠)</sup> ، والباقي<sup>(١١)</sup> ، وابن طاهر<sup>(١٢)</sup> ، فيمن خرّج له البخاري في صحيحه

(١) في جامعه ١٩٦/٣ (٨٤٨)

(٢) صحيح البخاري (١٨٢٣)

(٣) ٢/٨٥١-٨٥٢ ، حديث رقم (١١٩٦) (٥٦)

(٤) صحيح البخاري : حديث رقم (٢٩١٤ ، ٥٤٩٠)

(٥) في صحيحه ٢/٨٥٢ ، (١١٩٦) (٥٧)

(٦) في سننه ٢/١٧١ (١٨٥٢)

(٧) في جامعه ٣/١٩٥-١٩٦ (٨٤٧)

(٨) في المعجتي ٥/٢٠٠ (٢٨١٥)

(٩) انظر إتحاف المهرة لابن حجر ٤/١٦٤ (٤٠٩٦)

(١٠) رجال صحيح البخاري ٢/٨٨٣-٨٨٤ (١٥١٦)

(١١) التعديل والتجريح ٢/٧٨١ (٧٤١)

(١٢) الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٣٥ (٢٠٨٣)

بسبب ذكره في الحديث السابق ، ولم يترجم له البخاري في التاريخ الكبير ، ولا ابن حبان في الثقات ، وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل<sup>(١)</sup> ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال : " روى عنه سالم أبو النضر ، وأسيد بن أبي أسيد " ، وأغرب فقال : " وهو جد صالح مولى التوأمة " ، والصواب أنه والده ، وقد نبّه على ذلك الحافظ ابن حجر<sup>(٢)</sup> .

وفيما تقدم يظهر أن حال نبهان مولى التوأمة كما قال فيه ابن حجر - رحمه الله - : " مقبول " ، على اصطلاحه في تقريب التهذيب ، والله أعلم بالصواب .

## [ ١٨ ] يزيد بن أبي كبشة السكسكي الدمشقي

قال ابن حجر : " مقبول ، من الثالثة . خ . " <sup>(٣)</sup>

وقال البخاري في صحيحه<sup>(٤)</sup> : " حدثنا مطر بن الفضل : حدثنا يزيد بن هارون : أخبرنا العوام : حدثنا إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي ، قال : سمعت أبا بردة - واضطحَبَ هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر ، فكان يزيدُ يصوم في السفر - فقال له أبو بردة : سمعت أبا موسى مرارا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا مرض العبدُ أو سافر كُتِبَ له مثل ما كان يعمل مُقيما صحيحا " .

(١) ٥٠٢ / ٨

(٢) تهذيب التهذيب ٤١٦ / ١٠

(٣) تقريب التهذيب (٧٧٦٥)

(٤) حديث رقم (٢٩٩٦) كتاب الجهاد والسير ، باب : يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة .



هكذا ساق البخاري هذا الحديث ، وفيه ذكرُ يزيد بن أبي كبشة ، وأنت ترى أن البخاري لم يرو عنه ، وإنما جاء ذكره في سياق متن الحديث لقصة وقعت بينه وبين أبي بردة بن أبي موسى الأشعري راوي الحديث ، ولذا لم يذكره أحدٌ فيمن خرج له البخاري في صحيحه .

ويزيد هذا تابعي مشهور ، من أهل الشام ، روى عنه غير واحد ، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير<sup>(١)</sup> ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل<sup>(٢)</sup> ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٣)</sup> .

قال المزي : " له ذكرٌ في كتاب الجهاد من صحيح البخاري في حديث إبراهيم السكسكي ... " <sup>(٤)</sup>

وقال الذهبي : " وكان كبير الشأن رحمه الله ، وقلما روى ، له ذكر في الصوم <sup>(٥)</sup> في البخاري " <sup>(٦)</sup>

وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٧)</sup> عند شرحه لهذا الحديث : " وهو ثقة ، ولي خراج السند لسليمان بن عبد الملك ، ومات في خلافته ، وليس له في البخاري ذكرٌ إلا في هذا الموضع "

وتوثيق ابن حجر ليزيد هذا أنسب لحاله من قوله فيه في تقريب التهذيب ، مع أن البخاري لم يخرج في صحيحه ليزيد ، بل ليس له حديثٌ ولا ذكرٌ في شيء من الكتب الستة .

---

(١) ٣٥٤-٣٥٥ / ٨ (٣٣١٢)

(٢) ٢٨٦ / ٩ (١٢١٢)

(٣) ٥٤٤ / ٥

(٤) تهذيب الكمال ٣٢ / ٢٢٩

(٥) الصواب في الجهاد .

(٦) سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٤٤

(٧) ١٣٦ / ٦

## [ ١٩ ] أبو بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة التيمي المكي

قال ابن حجر : "أخو عبدالله ، مقبول ، من الثالثة . خ . (١)"

وقال البخاري في صحيحه (٢) : "حدثنا إبراهيم : أخبرنا هشام ، عن ابن جريج : سمعت عبدالله بن أبي مليكة يُحدّث عن ابن عباس قال . وسمعت أبا بكر بن أبي مليكة يُحدّث عن عبيد بن عمير ، قال : قال عمر رضي الله عنه يوماً لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : فيم ترون هذه الآية نزلت { أَيُودُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ } (سورة البقرة : ٢٦٦) ؟ قالوا : الله أعلم . فغضب عمر ، فقال : قولوا نعلم أو لا نعلم . فقال ابن عباس : في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين . قال عمر : يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك . قال ابن عباس : ضربت مثلاً لعمل . قال عمر : أيُّ عمل ؟ قال ابن عباس : لعمل . قال عمر : لرجل غنيّ يعمل بطاعة الله عز وجل ، ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله .

هكذا ساق البخاري حديث أبي بكر بن أبي مليكة متابعا لأخيه عبدالله بن أبي مليكة (٣) ، لكن حديث أبي بكر من طريق عبيد بن عمير (٤) ، فذكر القصة ، وأما حديث عبدالله بن أبي مليكة فمن طريق ابن عباس مباشرة .

وسياق البخاري لحديث أبي بكر بن أبي مليكة على هذا الوجه ، مع أنه لديه من رواية أخيه عن ابن عباس ، يدل على اعتماده لهذا السياق من كون أبي بكر جعله من رواية

(١) تقريب التهذيب (٧٩٨٠)

(٢) حديث رقم (٤٥٣٨) كتاب التفسير ، سورة البقرة ، باب قوله {أَيُودُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ} إلى قوله {يَتَفَكَّرُونَ}

(٣) أدرك ثلاثين من الصحابة ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة . ع . تقريب التهذيب (٣٤٥٤)

(٤) هو أبو عاصم المكي الليثي ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قاله مسلم ، وعدّه غيره في كبار التابعين ، وكان قاصّ أهل مكة ، مجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر . ع . تقريب التهذيب (٤٣٨٥)

عبيد بن عمير حاكيا ما دار بين عمر وابن عباس رضي الله عنهما ، فزاد في إسناده ما ليس في رواية أخيه عبدالله .

وخرّج الحاكم في مستدرکه على الصحيحين<sup>(١)</sup> هذا الحديث من طريق حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن أبي بكر بن أبي مليكة عن عبيد بن عمير به . وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرّجاه " ، وقد فاته رحمه الله أن البخاري خرّجه من هذا الوجه كذلك .

وأبو بكر بن أبي مليكة هذا لا يُعرف له اسم ، وقد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل<sup>(٢)</sup> ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وهو تابعي معروف ، روى عن عائشة رضي الله عنها ، وحدث عنه جماعة من الحفاظ ، ترجم له ابن سعد<sup>(٣)</sup> ، فقال : " وقد روي عن أبي بكر ، وكان قليل الحديث " ، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٤)</sup> ، ولم يغمزه أحد بشيء فيما وقفنا عليه من ترجمته<sup>(٥)</sup> ، وصحح الحاكم حديثه ، وخرّج البخاري

(١) ٢٨٣/٢

(٢) ٣٤٦/٩ (١٥٤٤)

(٣) الطبقات الكبرى ٤٧٣/٥

(٤) لم أقف عليه في المطبوع من كتاب الثقات لابن حبان ، وقد نص على ذكره له : المزي في تهذيب الكمال ١٢١/٣٣ ، والحسني الفاسي في العقد الثمين ١٤/٨ (٢٨١٥) ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٢/١٢ (١٤٦) ، والخزرجي في الخلاصة ٢٠٤/٣ (٦٨)

(٥) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٧٣/٥ ، والطبقات لخليفة ص ٢٨٧ ، والعلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية ابنه عبدالله ١٥٧/٢ (١٠٣١) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٤٦/٩ ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٨٨٦/٢ (١٥٢١) ، والاستغناء لابن عبد البر ١٠٦٧/٢ (١٣٤٣) ، والتعديل والتجريح للباقي ١٢٥٧/٣ (١٥٥٩) ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر ٥٩٤/٢ (٢٣١٨) ، وتهذيب الكمال ١٢١/٣٣ - ١٢٢ ، والمقتنى في سرد الكنى للذهبي (٨٧٣) ، والعقد الثمين ١٤/٨ ، وتهذيب التهذيب ٣٢/١٢ ، وفتح الباري لابن حجر ٢٠٢/٨ ، والخلاصة للخزرجي ٢٠٤/٣

حديثه في صحيحه كما تقدم ، فتوثيقه أولى من قول ابن حجر فيه ، وقد ترجم له الذهبي في الكاشف<sup>(١)</sup> ، وقال : " ثقة " .

## [ ٢٠ ] أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف الأنصاري المدني

قال ابن حجر : " مقبول ، من السادسة . خ م س . " <sup>(٢)</sup>

وقال البخاري في صحيحه<sup>(٣)</sup> : " حدثنا ابن مُقاتل ، قال : أخبرنا عبد الله<sup>(٤)</sup> ، قال : أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف ، قال : سمعت أبا أمامة<sup>(٥)</sup> ، يقول : صلينا مع عمر بن عبدالعزيز الظهر ، ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يُصلي العصر ، فقلت : يا عمّ ما هذه الصلاة التي صليت ؟ قال : العصر ، وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه . "

وخرّج البخاري أحاديث في الباب من رواية أنس وغيره تشهد لهذا الحديث ، مما يدل على أن روايته عن أبي بكر بن عثمان متبعة واستشهادا .

(١) ٢٧٦/٣ (٥٣)

(٢) تقريب التهذيب (٧٩٨١)

(٣) حديث رقم (٥٤٩) كتاب مواقيت الصلاة ، باب وقت العصر .

(٤) هو ابن المبارك .

(٥) هو أسعد بن سهل بن حنيف ، عمّ أبي بكر بن عثمان بن سهل المترجم له .

وقد أخرج هذا الحديث كذلك : مسلم في صحيحه<sup>(١)</sup> ، من طريق عبدالله بن المبارك ، عن أبي بكر بن عثمان بن سهل به ، وروى مسلم في الباب أيضا أحاديث أخرى تشهد له كما صنع البخاري رحمهما الله تعالى .

وأخرجه أيضا : النسائي<sup>(٢)</sup> ، وأبو عوانة<sup>(٣)</sup> ، وابن حبان في صحيحه<sup>(٤)</sup> ، من طريق عبدالله ابن المبارك ، عن أبي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف به .

وأبو بكر هذا ترجم له البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٥)</sup> ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل<sup>(٦)</sup> ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وترجم له غير واحد ، ولم يغمزه أحدٌ منهم بشيء<sup>(٧)</sup> ، وقد روى عنه : الإمام مالك بن أنس ، وسفيان الثوري ، وعبدالله بن المبارك ، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٨)</sup> ، وخرج حديثه في صحيحه ، وحديثه في الصحيحين كذلك كما تقدم ، فمثله يُحتج به ، ولا يحتاج إلى متابع ، فالأولى توثيقه ، والله أعلم بالصواب .

---

(١) ٤٣٤ / ١ (٦٢٣) (١٩٦)

(٢) المجتبى (٥٠٨)

(٣) المسند الصحيح ١ / ٣٥٢-٣٥٣

(٤) في صحيحه كما في الإحسان لابن بلبان ٤ / ٣٨٣-٣٨٤ (١٥١٧)

(٥) الكنى ص ١٣ (٩٦)

(٦) ٢٤٣ / ٩ (١٥٢٩)

(٧) انظر ترجمته في : : ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم للدارقطني ١ / ٤٢٦ (١٣٠٩) ، ٢ / ٢٩٠ (١٤٦٩) ، ورجال صحيح البخاري للكلايازي ٢ / ١٢٧ (١٣٩٨) ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١ / ١٠٥ (١٨٧) ، والاستغناء لابن عبدالبر ٢ / ١٠٦٦ (١٣٤١) ، والتعديل والتجريح للباجي ٣ / ١٢٥٦-١٢٥٧ (١٥٥٨) ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢ / ٥٩٢ (٢٣١٢) ، وتهذيب الكمال ٣٣ / ١٢٣-١٢٢٠ (٧٢٤٨) ، والكاشف للذهبي ٣ / ٢٧٦ (٥٤) ، والمقتنى في سرد الكنى للذهبي (٨٧١) ، وتهذيب التهذيب ١٢ / ٣٣ (١٤٧) ، والخلاصة للخزرجي ٣ / ٢٠٤ (٦٩)

(٨) ٦٥٥ / ٧

## [ ٢١ ] أُمَيْنَةُ بِنْتُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ

قال ابن حجر : "مقبولة ، من الثالثة ، روى عنها أبوها . خ ."<sup>(١)</sup>

وقال البخاري في صحيحه<sup>(٢)</sup> : "حدثنا محمد بن المشني ، قال : حدثني خالد -

هو

ابن الحارث - : حدثنا حميد ، عن أنس رضي الله عنه : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم ، فأتته بتمر وسمن " الحديث ، وفيه أنه صلى الله عليه وسلم دعا لأنس بن مالك بقوله : "اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له" ، فقال أنس : "فإني لمن أكثر الأنصار مالا ، وحدثني ابنتي أُمَيْنَةُ أَنَّهُ دُفِنَ لصلبي مَقْدَمَ الحجاج البصرة بضْعُ وعشرون ومائة" .

هكذا أخرج البخاري هذا الحديث ، وأنت ترى أن البخاري لم يرو عن ابنة أنس هذه ، وقد قال المزي : "لها ذكر في الصحيح في حديث حميد عن أنس ..."<sup>(٣)</sup> ، ولذا لم يترجم لها أحدٌ ممن أفرد في التصنيف الرواة الذين خرَّج لهم البخاري في صحيحه : كالدارقطني ، وأبي نصر الكلاباذي ، والباجي .

وأُمَيْنَةُ بِنْتُ أَنَسِ ، حكى عنها أبوها كم مات له من الولد ، وهي كما جاء في رواية هذا الحديث عند أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> أنها ابنة أنس الكبرى ، هذا غاية ما وقفنا عليه من حالها ، وعلى كلٍ لم نر لها رواية لشيء من الأحاديث ، والله أعلم بالصواب .

(١) تقريب التهذيب (٨٥٣٧)

(٢) حديث (١٩٨٢) كتاب الصوم ، باب من زار قوما فلم يفطر عندهم .

(٣) تهذيب الكمال ١٣٢/٣٥ (٧٧٩٠)

(٤) (١٢٠٥٣) ١٠٩/١٩

# الخاتمة

بلغت تراجم هذا البحث إحدى وعشرين ترجمة فقط ، ممن خرّج له البخاري في صحيحه مقرونا أو تابعا أو شاهدا ، أو جاء ذكره في الصحيح من غير رواية له ، وقال فيه ابن حجر في تقريب التهذيب : "مقبول" .

وقد ظهرت لنا نتائج مهمة بعد دراسة هذه التراجم ، وهي كالآتي :

أولا : بعض هؤلاء الرواة المترجم لهم - كما تقدم - ليس له رواية في صحيح البخاري ، وإنما جاء ذكره في بعض الأحاديث في صحيح البخاري ، فترجم له المزي في تهذيب الكمال تبعا لغيره ، وكذا صنع ابن حجر في تهذيب التهذيب ، لكنّه أصدر حكمه عليه في تقريب التهذيب دون الإشارة إلى أن البخاري لم يرو عنه ، ولكن له ذكر في الصحيح فحسب ، وبلا شك هناك فرق بين الحاليين مما له أثر في اعتبار الحكم وبيان مرتبة الراوي وتعديله ، وهؤلاء الرواة هم :

١- رافع مولى مروان بن الحكم وبوّابه .

٢- ويزيد بن أبي كبشة السكسكي الدمشقي .

٣- وأمينة بنت أنس بن مالك الأنصاري .

ثانيا : أن الرواة الذين شملهم البحث من طبقات متفاوتة ، وبيان ذلك كما يلي :

أ- عشرة منهم من التابعين ، وهم :

١- رافع مولى مروان بن الحكم وبوّابه .

٢- وعبيد بن أبي مريم المكي .

٣- وعطاء أبو الحسن السوائي .

٤- وعمر بن عبدالله بن الأرقم الزهري المدني .

٥- وعوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة الأزدي .

٦- والقاسم بن عاصم التميمي .

٧- ونبهان الجمحي مولاهم ، والد صالح مولى التوأمة .

٨- ويزيد بن أبي كبشة السكسكي الدمشقي .



- ٩- وأبو بكر بن عبيدالله بن أبي مُليكة .
- ١٠- وأُمينة بنت أنس بن مالك الأنصاري .
- ب- وثلاثة من أتباع التابعين ، وهم :
- ١- عمر بن العلاء المازني البصري أخو أبي عمرو .
- ٢- ومحمد بن عبدالله بن أبي عتيق .
- ٣- وأبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف الأنصاري المدني .
- ج- وثلاثة من شيوخ مشايخ البخاري ، وبعضهم عداوه في أتباع التابعين ، وهم :
- ١- عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة ، لقبه شاذان .
- ٢- وعبيدالله بن محرز الكوفي .
- ٣- ومعمر بن يحيى بن سام الضبي الكوفي .
- د- وخمسة من شيوخ البخاري نفسه ، وهم :
- ١- بُور بن أصرم ، أبو بكر المروزي .
- ٢- والحسين بن يحيى بن جعفر البخاري البيكندي .
- ٣- وشجاع بن الوليد البخاري ، أبو الليث المؤدب .
- ٤- ومحمد بن جعفر الفَيدي العلاف .
- ٥- ومحمد بن النضر بن عبدالوهاب ، أخو أحمد .
- وبلا شك أن هذا القسم - وهو شيوخ البخاري - ممن خرَّج لهم في صحيحه ، لهم مزية أخرى على من تقدم ذكره ، وذلك أنه خالطهم وشافهم ، وهو أدري بهم من غيره ممن جاء بعده ، وأعرف برواياتهم ، كيف وقد روى عنهم في كتاب خص به الصحيح فحسب ؟
- ثالثا : بعض هؤلاء الرواة اختلف العلماء في تعيينهم ، وقد اجتهدنا في بيان الراجح من ذلك في كل ترجمة ، وهم :

١- الحسين بن يحيى بن جعفر البخاري البيكندي . ( شيخ البخاري )

٢- وشجاع بن الوليد البخاري ، أبو الليث المؤدب . ( شيخ البخاري )

٣- وعمر بن العلاء المازني البصري ، أخو أبي عمرو .

٤- ومحمد بن جعفر الفَيدي العلاف . ( شيخ البخاري )

٥- ومحمد بن النضر بن عبد الوهاب ، أخو أحمد . ( شيخ البخاري )

رابعاً : من هؤلاء الرواة مَنْ لم يقصد البخاري الرواية عنه ، وإنما جاء ذكره في الصحيح حسب سياق الرواية التي ساقها الرواة من هذا الوجه ، دلّ على ذلك قرائن ذكرناها في كل ترجمة من تراجمهم ، وهم :

١- عبيدالله بن محرز الكوفي .

٢- وعبيد بن أبي مريم المكي .

٣- وعطاء أبو الحسن السوائي .

خامساً : بعض هؤلاء الرواة صرّح ابن حجر نفسه بتوثيقهم في موضع آخر من

كتبه ، وهذا بلا شك يعارض به حكمه عليهم في تقريب التهذيب ، وهؤلاء هم :

أ- شجاع بن الوليد البخاري ، أبو الليث المؤدب :

قال ابن حجر في فتح الباري<sup>(١)</sup> : " ثقة ، من أقران البخاري ، وسمع قبله قليلاً

"...

ب- ويزيد بن أبي كبشة السكسكي الدمشقي :

وقال ابن حجر في فتح الباري<sup>(٢)</sup> : " وهو ثقة ، وليّ خراج السند لسليمان بن

عبد الملك ، ومات في خلافته "

ويلاحظ فيما تقدم من صنيع ابن حجر - رحمه الله - أنه وثّقهما ، وصرّح بتوثيقه

لهما ، مع أنه لم يذكر فيهما شيئاً من أقوال أهل العلم زيادة على ما في تهذيب التهذيب<sup>(٣)</sup>

(١) ٤٥٦/٧

(٢) ١٣٦/٦

(٣) ٣١٤-٣١٥/١١، ٣٥٤-٣٥٥

، حتى يقال : تغيّر حكمه فيهما لما وقف على توثيق صريح لأهل العلم فاته ذكره في كتابه تهذيب التهذيب ، الذي حرص فيه على جمع ما قيل في الراوي من جرح وتعديل .

سادسا : من التراجم التي استغربنا فيها حكم الحافظ ابن حجر - رحمه الله - على الراوي بأنه "مقبول" على اصطلاحه في تقريب التهذيب ، تلك التي حكى ابن حجر نفسه في تهذيب التهذيب ما يفيد التوثيق صراحة ، وهي ترجمة : معمر بن يحيى بن سام الضبي الكوفي ، فقد ذكر ابن حجر في ترجمة معمر في تهذيب التهذيب<sup>(١)</sup> ما يدل على أنه أعلى من ذلك بلا شك ، حيث روى معمر هذا عن جماعة ، وروى عنه جماعة ، وقال فيه أبو زرعة الرازي : "ثقة"<sup>(٢)</sup> ، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٣)</sup> ، وقال الآجري عن أبي داود : "بلغني أنه لا بأس به" ، وكأنه لم يرضه<sup>(٤)</sup> . فمثله يقال عنه : ثقة . نعم ، ما حكاه الآجري عن أبي داود دون ذلك ، لكنّ ابن حجر نفسه لم يعتبر ذلك طعنا في معمر ، بدليل أنه لم يذكر معمر ضمن الرواة الذين طعن فيهم ممن خرّج لهم البخاري في صحيحه ، وقد أفردهم بالذكر في الفصل التاسع من كتابه هدي الساري .

سابعا : وقفنا على بعض النقول عن أهل العلم في أحوال بعض هؤلاء الرواة مما فات ابن حجر ذكره في تهذيب التهذيب عند ترجمته لهؤلاء الرواة ، أو بعض الاعتبارات التي لم يشر لها ابن حجر في تهذيب التهذيب ولها أثر مباشر في الحكم على الراوي ، وبيان ذلك حسب التراجم المذكورة كما يلي :

١ - عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة ، لقبه شاذان :

(١) ٢٤٩/١٠

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥٨/٨ (١١٦٧)

(٣) ٤٨٥/٧

(٤) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٠٨/١١ (٤٦٨٢) ، وتهذيب التهذيب ٢٤٩/١٠

- أ- سئل عنه الدارقطني ، فقال : " ثقة " (١) .
- ب- وقال الخليلي : " سمع أباه وابن المبارك وغيرهما ، وهو ثقة " (٢) .
- ٢- وعبيدالله بن محرز الكوفي :
- ذكره ابن حبان في الثقات (٣) .
- ٣- وعوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة الأزدي :
- أ- خرّج ابن حبان حديثه في صحيحه (٤) .
- ب- وترجم له ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (٥) ، وقال : " من جلة أهل المدينة " .
- ج- وخرّج له الحاكم في المستدرک (٦) .
- ٤- والقاسم بن عاصم التميمي :
- أ- سئل ابن معين عنه لما ذكر حديثه ، فقال : " بصري " (٧) .
- ب- وقال العجلي : " بصري ثقة " (٨) .
- ٥- ومحمد بن جعفر الفيدي :
- قال عنه البزار : " صالح " (٩) .
- ٦- ومحمد بن عبدالله بن أبي عتيق :

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٢٦ (٣٥٨)

(٢) الإرشاد للخليلي ٣/ ٨٩١ (٨٠٨)

(٣) ١٥٠/٧

(٤) كما في الإحسان لابن بليان ١٢/ ٣٧٩ (٥٥٦٨) ، ٤٧٨-٤٧٩ (٥٦٦٢) ، ٤٣/١٦-٤٤ (٧١٠٩)

(٥) ص ٧٤ (٥٢٠)

(٦) ٩/٤

(٧) التاريخ لابن معين رواية الدوري ٢/ ٤٨١ (٤٤٠١)

(٨) معرفة الثقات للعجلي ٢/ ٢١٤ (١٥٠٧)

(٩) البحر الزخار (مسند البزار) ٨/ ٢٧٩ ، بعد حديث رقم (٣٣٤٣)

قال الدارقطني : "ثقة" (١) .

٧- ومعمربن يحيى بن سام الضبي الكوفي :

أ- قال ابن معين : "قد روى أبو نعيم ووكيع عن معمربن يحيى بن سام ، وهو كوفي ، وهو ثقة" (٢) .

ب- وقال الفسوي : "وهو ثقة" (٣) .

٨- وأبو بكر بن عبيدالله بن أبي مُليكة :

أ- ترجم له ابن سعد (٤) ، فقال : "وقد روي عن أبي بكر ، وكان قليل الحديث"

ب- وخرج الحاكم حديثه في المستدرک على الصحيحين (٥) ، وصححه .

٩- وأبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف :

أ- خرج أبو عوانة حديثه في مسنده الصحيح (٦) .

ب- وخرج ابن حبان كذلك حديثه في صحيحه (٧) .

ثامنا : بعض هؤلاء المترجم لهم جزم بعض أهل العلم من المتأخرين ممن لهم

استقراء لأحوال الرواة : بأنهم ثقات . وبيان ذلك كما يلي :

١- عوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة الأزدي :

قال الخزرجي : "ثقة" (١) .

---

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٧٢ (٤٧٧)

(٢) التاريخ لابن معين رواية الدوري ٥٧٨/٢ (١٦٤٣)

(٣) المعرفة والتاريخ ٢٣٣/٣

(٤) الطبقات الكبرى ٤٧٣/٥

(٥) ٢٨٣/٢

(٦) المسند الصحيح ٣٥٣-٣٥٢/١

(٧) في صحيحه كما في الإحسان لابن بلبان ٣٨٣-٣٨٤ (١٥١٧)

٢- ومحمد بن عبدالله بن أبي عتيق :

قال السخاوي : "وكان ثقة ، خرج له البخاري مقرونا"<sup>(٢)</sup> .

٣- وأبو بكر بن عبيدالله بن أبي مُليكة :

قال الذهبي : "ثقة"<sup>(٣)</sup> .

تاسعا : ثلاث عشرة راو ممن شملهم بحثنا هذا الصواب توثيقهم ، لاعتبارات عدة ذكرناها عند كل راو على حدة ، خلافا لقول ابن حجر فيهم في تقريب التهذيب ، وهؤلاء الرواة هم :

١- بُور بن أصرم ، أبو بكر المروزي .

٢- والحسين بن يحيى بن جعفر البخاري البيكندي .

٣- وشجاع بن الوليد البخاري ، أبو الليث المؤدب .

٤- وعبدالعزیز بن عثمان بن جبلة ، لقبه شاذان .

٥- وعوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة الأزدي .

٦- والقاسم بن عاصم التميمي .

٧- ومحمد بن جعفر الفَيدي العلاف .

٨- ومحمد بن عبدالله بن أبي عتيق .

٩- ومحمد بن النضر بن عبد الوهاب ، أخو أحمد .

١٠- ومعمر بن يحيى بن سام الضبي الكوفي .

١١- ويزيد بن أبي كبشة السكسكي الدمشقي .

١٢- وأبو بكر بن عبيدالله بن أبي مُليكة .

١٣- وأبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف الأنصاري المدني .

---

(١) الخلاصة ٣٠٨/٢ (٥٤٨٧)

(٢) التحفة اللطيفة ٦٠٨/٣ (٣٨٦٢)

(٣) الكاشف ٢٧٦/٣ (٥٣)



قائمة

المصادر والمراجع



- ١- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة : لأبي الفضل علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)، تحقيق جماعة من المتخصصين . نشر وزارة الأوقاف بالمملكة السعودية بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . الطبعة الأولى .
- ٢- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩) تحقيق شعيب الأرنؤوط ، نشر مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة الأولى . وتحقيق كمال الحوت ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت . ١٤٠٧ هـ . وبعضه بتحقيق الشيخ أحمد شاکر ، نشر المكتبة السلفية - المدينة المنورة .
- ٣- الإرشاد في معرفة علماء الحديث : لأبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي (ت ٤٤٦) انتخاب أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي (ت ٥٧٦)، تحقيق د . محمد سعيد بن عمر إدريس . نشر مكتبة الرشد - الرياض . الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩ .
- ٤- أسامي شيوخ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري : لرضي الدين الحسن بن محمد الصّغاني (ت ٦٥٠)، مصور عن النسخة الخطية ، اعتني به علي بن محمد العمران . نشر دار عالم الفوائد - مكة المكرمة . الطبعة الأولى ١٤١٩ .
- ٥- أسامي مشايخ الإمام البخاري : لمحمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني (ت ٣٩٥) ، تحقيق نظر محمد الفاريابي . نشر مكتبة الكوثر - السعودية . الطبعة الأولى ١٩٩١/١٤١٢ .
- ٦- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح : لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥)، تحقيق بدر بن محمد العماش . نشر دار البخاري - المدينة المنورة . الطبعة الأولى ١٤١٥ .
- ٧- أسباب النزول : لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت ٤٦٨)، نشر دار الكتب العلمية . سنة ١٣٩٥ .

- ٨- الإستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى : لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر (ت ٤٦٣) ، تحقيق د. عبدالله السوالمة . نشر دار ابن تيمية - الرياض . الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- ٩- الإصابة في تمييز الصحابة : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، نشر دار الكتاب العربي - بيروت . سنة ١٣٩٥ هـ ، في أربع مجلدات .
- ١٠- الاقتراح في بيان الاصطلاح : لتقي الدين محمد بن علي القشيري (ابن دقيق العيد) (ت ٧٠٢) ، تحقيق قحطان عبدالرحمن الدوري . نشر وزارة الأوقاف العراقية . سنة ١٤٠٢ / ١٩٨٢ .
- ١١- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال : لعلاء الدين مغلطي بن قليج البكجري (ت ٧٦٢) تحقيق عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم . نشر الفاروق \ القاهرة . الطبعة الأولى ١٤٢٢ / ٢٠٠١ .
- ١٢- الإكمال في رفع الاتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب : لأبي نصر علي بن هبة الله ابن ماكولا (ت ٤٧٥) ، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي (من ج ١-٦) ونايف العباس (ج ٧ فقط) ، نشر محمد أمين دمج - بيروت ، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند .
- ١٣- الأنساب : لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢) ، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي وغيره . نشر مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٢ - ١٤٠٢ .
- ١٤- البحر الزخار المعروف بمسند البزار : لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار (ت ٢٩٢) تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله . نشر مؤسسة علوم القرآن - بيروت . ومكتبة العلوم والحكم - المدينة . الطبعة الأولى .

- ١٥ - البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح ومُسَّ بضرب من التجريح : لأبي زرعة أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٢٦) ، تحقيق كمال الحوت . نشر دار الجنان - بيروت الطبعة الأولى سنة ١٤١٠ - ١٩٩٠ .
- ١٦ - بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام : لأبي الحسن علي بن محمد بن عبدالملك (ابن القطان الفاسي) (ت ٦٢٨) ، تحقيق الدكتور الحسين آيت سعيد . نشر دار طيبة - الرياض . الطبعة الأولى ١٤١٨ / ١٩٩٧ .
- ١٧ - تاريخ أبي زرعة الدمشقي : لأبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري الدمشقي (ت ٢٨١) ، تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني . نشر مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ١٨ - تاريخ بغداد : لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٢) ، نشر دار الكتاب العربي - بيروت .
- ١٩ - التاريخ الكبير : لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦) ، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي وغيره . نشر دار الكتب العلمية - بيروت . ( مصور عن طبعة حيدر آباد الدكن بالهند )
- ٢٠ - تاريخ يحيى بن معين : لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣) ، رواية عباس بن محمد الدوري عنه . تحقيق وترتيب د. أحمد محمد نور سيف . نشر مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى بمكة ( ضمن كتاب يحيى بن معين وكتابه التاريخ للدكتور أحمد أيضا ) طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة . الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .
- ٢١ - التبصرة والتذكرة : لأبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٦) ، تحقيق محمد بن الحسين العراقي الحسيني . نشر دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٢٢ - تبصير المتنبه بتحرير المشتبه : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، نشر المكتبة العلمية - بيروت .

- ٢٣- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : لأبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزري (ت٧٤٢) ، تحقيق عبدالصمد شرف الدين . نشر الددار القيمة - الهند . الطبعة الأولى ١٣٨٤-١٤٠١
- ٢٤- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة : لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢) ، عني بطبعه ونشره أسعد طرابزونى الحسيني . سنة ١٣٩٩ هـ .
- ٢٥- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١) ، تحقيق نظير محمد الفاريابي . نشر مكتبة الكوثر - الرياض . الطبعة الثانية ١٤١٥ .
- ٢٦- تذكرة الحفاظ : لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨) ، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلى . نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ٢٧- التعديل والتجريح : لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت٤٧٤) ، تحقيق د. أبي لبابة حسين . نشر دار اللواء - الرياض . الطبعة الأولى ١٤٠٦ .
- ٢٨- تفسير القرآن : لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١) ، تحقيق د. مصطفى مسلم محمد . نشر مكتبة الرشد - الرياض . الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .
- ٢٩- تقريب التهذيب : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢) ، تحقيق محمد عوامة . نشر دار الرشيد - سوريا . الطبعة الأولى ١٤٠٦ .
- ٣٠- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح : لأبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦) ، تحقيق الشيخ محمد راغب الطباخ ، نشر دار الحديث - بيروت . الطبعة الثانية سنة ١٤٠٥ .
- ٣١- تقييد المهمل وتمييز المشكل من الأسماء والكنى والأنساب مما ذكر في الكتابين الصحيحين لمحمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج : لأبي علي الحسن

- بن محمد الغساني الجياني (٤٩٨)، مصور عن النسخة الخطية المحفوظة  
بمكتبة الأوقاف بحلب، تحت رقم (٢٤٢) من المكتبة العثمانية الرضائية .
- ٣٢- تهذيب تهذيب الكمال : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني  
(ت ٨٥٢)، مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية في الهند، الطبعة الأولى  
١٣٢٥هـ .
- ٣٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : لأبي الحجاج جمال الدين يوسف بن  
عبدالرحمن المزني (ت ٧٤٢)، تحقيق د . بشار عواد . نشر مؤسسة الرسالة -  
بيروت . الطبعة الأولى .
- ٣٤- توضيح المشتبه : لابن ناصر الدين محمد بن عبدالله بن محمد الدمشقي (ت  
٨٤٢)، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي . نشر مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة  
الثانية سنة ١٤١٤ .
- ٣٥- الثقات للعجلي : ( انظر : معرفة الثقات )
- ٣٦- الثقات : لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤) طبعة مجلس دائرة  
المعارف العثمانية بالهند . الطبعة الأولى ١٣٩٣ - ١٤٠٣ .
- ٣٧- جامع البيان في تأويل آي القرآن : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠)،  
نشر مصطفى البابي الحلبي ومحمد محمود الحلبي - مصر . الطبعة الثالثة  
١٣٨٨هـ .
- ٣٨- جامع الترمذي : لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩)،  
تحقيق أحمد شاكر (ج ١ و ٢)، ومحمد فؤاد عبدالباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوه  
عوض (ج ٤ و ٥)، نشر مصطفى البابي الحلبي - مصر .
- ٣٩- الجامع الصحيح : لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦)،  
المطبوع مع فتح الباري لابن حجر - الطبعة السلفية )

- ٤٠ - الجرح والتعديل : لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم (ت٣٢٧) ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت . ( مصور عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند )
- ٤١ - الجمع بين رجال الصحيحين : لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧) ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .
- ٤٢ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : لصفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي ، تحقيق محمد عبدالوهاب فايد . نشر مكتبة القاهرة - مصر . طبع سنة ١٣٩٢ .
- ٤٣ - دلائل النبوة : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨) ، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي . نشر دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- ٤٤ - ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين : لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨) ، تحقيق الشيخ حماد الأنصاري . نشر مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة - مكة المكرمة . سنة ١٣٨٧ - ١٩٦٧ .
- ٤٥ - ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم : لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥) ، تحقيق بوران الضناوي وكمال الحوت . نشر مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م .
- ٤٦ - رجال صحيح البخاري : لأبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي (ت٣٩٨) ، تحقيق عبدالله الليثي . نشر دار المعرفة - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- ٤٧ - رجال صحيح مسلم : لأبي بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني (ت٤٢٨) ، تحقيق عبدالله الليثي . نشر دار المعرفة - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- ٤٨ - سؤالات الحاكم النيسابوري للداقطني : تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، نشر مكتبة المعارف - الرياض . الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

- ٤٩- السنن : لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥)، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد . نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ٥٠- السنن : لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت ٢٥٥)، حققه ونشره عبدالله هاشم يماني - المدينة المنورة . طبع في شركة الطباعة الفنية المتحدة - مصر .
- ٥١- السنن الكبرى : لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣)، تحقيق د. عبدالغفار البنداري ، وسيد كسروي . نشر دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- ٥٢- سير أعلام النبلاء : لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨)، تحقيق جماعة من الباحثين بإشراف شعيب الأرنؤوط . نشر مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة الأولى .
- ٥٣- شرح علل الترمذي : لأبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد ابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥)، تحقيق نور الدين عتر . نشر دار الملاح . الطبعة الأولى ١٣٩٨ .
- ٥٤- شعب الإيمان : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨)، تحقيق د. عبدالعلي عبدالحميد . نشر الدار السلفية - بومباي . الطبعة الأولى ١٤٠٦ / ١٩٨٦ ( طبع بعنوان الجامع لشعب الإيمان ) . وتحقيق محمد بسيوني . نشر دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .
- ٥٥- الصحيح للبخاري . ( انظر : الجامع الصحيح )
- ٥٦- الصحيح : لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي نشر عيسى البابي الحلبي وشركاه . الطبعة الأولى ١٣٤٧ هـ .
- ٥٧- الصحيح : لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤)، ( المقصود عند العزو ترتيبه الإحسان لابن بلبان )

- ٥٨ - الطبقات : لأبي عمرو خليفة بن خياط شباب العصفري (ت ٢٤٠)، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري . نشر دار طيبة - الرياض . الطبعة الثانية ١٤٠٢ .
- ٥٩ - الطبقات : لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١)، تحقيق مشهور بن حسن . نشر دار الهجرة - الرياض . الطبعة الأولى ١٤١١ .
- ٦٠ - الطبقات الكبرى : لمحمد بن سعد الكاتب البصري (ت ٢٣٠)، تحقيق إحسان عباس . نشر دار صادر - بيروت . وأما القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم (من ربع الطبقة الثالثة إلى منتصف الطبقة السادسة) حققه زياد محمد منصور ، ونشره المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ .
- ٦١ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين : لأبي الطيب محمد بن أحمد الحسن الفاسي المكي (ت ٨٣٢)، تحقيق محمد حامد الفقي . طبع بمطبعة السنة المحمدية - القاهرة . سنة ١٣٧٨
- ٦٢ - علل الحديث : لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧)، تحقيق نشأت بن كمال المصري . نشر الفاروق - القاهرة . الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م .
- ٦٣ - العلل ومعرفة الرجال : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١)، رواية ابنه عبدالله . تحقيق أ.د . طلعت قوج بيكيت وأ.د . إسماعيل جراح أوغلي . نشر المكتبة الإسلامية - استانبول سنة ١٩٨٧ م .
- ٦٤ - عمدة القاري شرح صحيح البخاري : لبدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥)، نشر مصطفى البابي الحلبي ومحمد محمود البابي الحلبي - مصر . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٢ .
- ٦٥ - فتح الباري شرح صحيح البخاري : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)، تحقيق الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز (من ج ١ - ج ٣)



- ومحب الدين الخطيب و محمد فؤاد عبد الباقي . نشر دار الفكر - بيروت . ( مصور عن الطبعة السلفية الأولى )
- ٦٦- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي : لأبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢) ، تحقيق علي حسي علي . نشر إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية بينارس - الهند . الطبعة الأولى ١٤١١ / ١٩٩٠ .
- ٦٧- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨) ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٣ .
- ٦٨- الكنى والأسماء : لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١) ، تحقيق عبدالرحيم محمد أحمد القشقري . نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة ١٤٠٤ .
- ٦٩- المجتبى ( وهو السنن الصغرى ) : لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣) ، نشر دار المعرفة - بيروت . الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ .
- ٧٠- المستدرک على الصحيحين : لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم (ت ٤٠٥) ، نشر دار الكتاب العربي - بيروت . ( مصور عن طبعة دائرة المعارف النظامية بالهند )
- ٧١- المسند : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١) ، تحقيق جماعة من المتخصصين بإشراف شعيب الأرنؤوط . نشر مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة الأولى ( ٥٠ مجلدا ) .
- ٧٢- المسند الصحيح : لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت ٣١٦) ، طبع دائرة المعارف العثمانية - الهند . سنة ١٣٦٢ هـ .
- ٧٣- مشاهير علماء الأمصار : لمحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤) ، مرجعة م . فلايشهر . نشر دار الكتب العلمية - بيروت .

- ٧٤- المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم : لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨)، تحقيق علي محمد البجاوي . نشر عيسى البابي الحلبي . الطبعة الأولى سنة ١٩٦٢ م .
- ٧٥- معالم التنزيل (تفسير البغوي) : لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦)، تحقيق خالد العك ومروان سوار . نشر دار المعرفة - بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٧-١٩٨٩
- ٧٦- المعجم الكبير : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠)، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي . نشر وزارة الأوقاف العراقية ، الطبعة الأولى .
- ٧٧- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل : لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر) (ت ٥٧١)، تحقيق سكيئة الشهابي . نشر دار الفكر - دمشق . سنة ١٩٩٧
- ٧٨- المعرفة والتاريخ : لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧)، تحقيق د. أكرم ضياء العمري . نشر مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ .
- ٧٩- معرفة الثقات : لأبي الحسن أحمد بن عبدالله العجلي (ت ٢٦١)، بترتيب أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧)، وأبي الحسن علي بن عبدالكافي السبكي (ت ٧٥٦)، (مع زيادات أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢)) ، تحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي . نشر مكتبة الدار - المدينة المنورة . الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- ٨٠- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وغيره : رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز . تحقيق محمد كامل القصار (ج ١)، ومطيع حافظ وغزوة بدير (ج ٢)، نشر مجمع اللغة العربية بدمشق .

- ٨١- المغرب في ترتيب المعرب : لأبي الفتح ناصر الدين المطرزي (ت ٦١٠)،  
تحقيق محمود فاخوري ، وعبد الحميد مختار . نشر مكتبة أسامة بن زيد - حلب  
الطبعة الأولى ١٣٩٩ .
- ٨٢- المغني في الضعفاء : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨)  
، تحقيق د. نور الدين عتر .
- ٨٣- المقتنى في سرد الكنى : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي  
(ت ٧٤٨) ، تحقيق محمد صالح المراد . نشر المجلس العلمي بالجامعة  
الإسلامية بالمدينة المنورة . الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- ٨٤- المؤلف والمؤلف : لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥) ، تحقيق د  
. موفق بن عبدالله . نشر دار الغرب الإسلامي - بيروت . الطبعة الأولى سنة  
١٤٠٦ .
- ٨٥- الموقظة في مصطلح الحديث : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي  
(٧٤٨) ، اعتنى به عبدالفتاح أبو غدة . نشر مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب .  
الطبعة الأولى ١٤٠٥ .
- ٨٦- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي  
(ت ٧٤٨) ، تحقيق علي محمد البجاوي . نشر دار المعرفة - بيروت .
- ٨٧- نزهة الألباب في الألقاب : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني  
(ت ٨٥٢) ، تحقيق عبدالعزيز بن محمد السديري . نشر مكتبة الرشد - الرياض .  
الطبعة الأولى ١٤٠٩-١٩٨٩
- ٨٨- النكت على كتاب ابن الصلاح : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني  
(ت ٨٥٢) تحقيق الدكتور ربيع بن هادي عمير . نشر المجلس العلمي في  
الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ .

٨٩- هدي الساري مقدمة فتح الباري : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني  
(ت٨٥٢) تحقيق محب الدين الخطيب . (راجع : فتح الباري شرح صحيح  
البخاري لابن حجر )

فهرس

الموضوعات

٣	المقدمة
٤	خطة البحث
٥	أهمية البحث
٥	منهج البحث
٨	التمهيد
٨	كلام ابن دقيق العيد في طرق معرفة كون الراوي ثقة
٩	التوثيق الضمني لمن خُرج له في الصحيحين أو أحدهما
٩	كلام الذهبي فيمن خُرج له في الصحيحين أو أحدهما
١٠	كلام السخاوي في مظان الثقات في التصانيف على الصحيح بعد الشيخين
١٠	تعقبات الذهبي على ابن القطان الفاسي فيما يتعلق بتجهيل بعض الرواة
١٠	كلام ابن حجر في حال الرواة المخرج لهم في الصحيح
١١	طريقة ابن حجر في تقريب التهذيب والإشكال الوارد في المرتبة السادسة
١٤	ذكر الرواة المترجم لهم على حروف المعجم
١٥	بُور بن أصرم ، أبو بكر المروزي
١٦	الحسين بن يحيى بن جعفر البيكندي
١٨	رافع مولى مروان بن الحكم وبوّابه
٢١	شجاع بن الوليد البخاري أبو الليث المؤدب
٢٣	عبدالعزیز بن عثمان بن جبلة
٢٤	عبيدالله بن محرز الكوفي
٢٦	عبيد بن أبي مريم المكي

٢٨	عطاء أبو الحسن السوائي
٢٩	عمر بن عبدالله بن الأرقم الزهري المدني
٣٠	عمر بن العلاء المازني البصري أخو أبي عمرو
٣٣	عوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة الأزدي
٣٥	القاسم بن عاصم التميمي
٣٧	محمد بن جعفر الفيدي العلاف
٣٩	محمد بن عبدالله بن أبي عتيق
٤٠	محمد بن النضر بن عبدالوهاب ، أخو أحمد
٤٤	معمر بن يحيى بن سام الضبي الكوفي
٤٦	نُبّهان الجُمحي مولا هم
٤٧	يزيد بن أبي كبشة السكسكي الدمشقي
٤٩	أبو بكر بن عبيدالله بن أبي مُليكة التيمي المكي
٥٠	أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف الأنصاري المدني
٥١	أُمَيَّة بنت أنس بن مالك الأنصاري
٥٣	الخاتمة
٥٤	الرواة المترجم لهم ممن له ذكر في صحيح البخاري فحسب وليس له فيه رواية
٥٤	طبقات الرواة المترجم لهم
٥٥	الرواة المترجم لهم ممن اختلف العلماء في تعيينهم
٥٥	المترجم لهم الذين لم يقصد البخاري الرواية عنهم
٥٥	المترجم لهم الذين صرح ابن حجر بتوثيقهم في موضع آخر من كتبه
٥٦	راوا استغربنا حكم ابن حجر عليه في تقريب التهذيب رغم ذكره لمن وثقه صراحة في تهذيب التهذيب
٥٦	ما فات ابن حجر من كلام أهل العلم في هؤلاء الرواة المترجم لهم

٥٨	الرواة المترجم لهم الذين صرّح بثوثيقهم الذهبي والسخاوي
	الرواة المترجم لهم الذين رجحنا ثوثيقهم خلافا لقول ابن حجر في
٥٨	تقريب التهذيب
٦٠	قائمة المصادر والمراجع
٦٩	فهرس الموضوعات